المؤمن

للشيخ الثقة الجليل

الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

من أصحاب الأئمة

أبي الحسن الرضا، أبي جعفر الجواد، أبي الحسن الهادي

عليهم السلام

المتوفى بهم

تحقيق ونشر

مدرسة الامام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٢

الاهداء

إلى صاحب الأمر ...

مهدي الامم ...

بقية الله في الأرضين ...

الحجة بن الحسن العسكري ...

أرواحنا له الفداء ...

وإلى إخواننا المؤمنين لا سيما العلماء العاملين.

شكر وثناء

تتقدم (مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ مركز التحقيق) في قم المقدّسة ، بباقات من التبريكات أعطر من الرياحين ، ومن الشكر والثناء آيات أسمى من أريج الياسمين.

مع أخلص الدعوات الزاكيات ، وأجمل الأُمنيات الخالصات ، لجميع الأخوة الأفاضل ، العاملين المؤمنين ، الّذين ساهموا في إخراج هذا الكتاب الثمين ، والدرّة المصون ، لعالم الوجود ، بحلّته القشيبة ، وبالحرص والعمل الدؤوب ، والتحقيق الدقيق والبحث العلمي الرصين العميق ، فلهم من الله ثناء غير مجذوذ ، وعطاء غير مردود ، و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين ، أنّه نعم المولى ونعم النصير.

قال الله تعالى :

انّمَا المؤمنون الّذين امنوا بالله ورسوله ثُمَّ َ يرتابوا
وجاهدوا بامولِهِم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصَّادقون *

الحجرات : ١٥

انَّما المؤمنون الَّذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
وإذا تليت عليهم اياته زادتهم إيمانا وعلى ربّهم يَتوكَّلون *
الَّذين يقيمون الصَّلوة ومِمَّا رزقناهم ينفقون *
اولئك هم المؤمنون ّقاً َم درجات عند ربّهم وَمغفرة ورزق كريم *

الأنفال : ٢ ، ٣ ، ٤

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أولانا إيماناً خالصا كما آمن به الأنبياء والمرسلون ، والعارفون الموحّدون ، ويقيناً صادقا كما صدقته الملائكة المقرّبون ، والأولياء والصالحون.

وسلام على المرسلين الّذين بلغوا رسالات ربّهم ، وهو على ما أصابهم في دعوتهم صابرون ، اولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة ، واولئك هم المهتدون ، الّذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

والصلاة والسلام على خير خلق الله الأطهار المصطفين ، محمّد وآله سادة الخلق أجمعين ، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، الّذين صبروا وصابروا في ولائهم لأهل البيت المنتجبين ، وأُوذوا وقتلوا وحرقوا ونفوا عن ديارهم ولا زالوا بحبلهم متمسّكين ، الّذين قال فيهم الإمام الصادق عليه السلام : « نحن صبر وشيعتنا أصبر منا ، وذلك أنا صبرنا على ما نعلم ، وصبروا هم على ما لا يعلمون » [1] اولئك الّذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

واللعنة الدائمة الماحقة لأعدائهم أجمعين ، الّذين يخادعون الله وما يخدعون إلا أنفسهم ، فحملوا ظهورهم وزر البرايا ، ألا ساء ما يزرون.

إن ما أجمع عليه ، أنّ للإيمان منازل ودرجات ، ومراقي عاليات ، وللمؤمنين الممتحنين صفات مخصوصات ، جعلتهم في الناس مميّزين كبدور نيرات ، ولأخلاق العوام كارهين بل نابذين ، قد يحسبهم الرائي مرضى وما بالقوم من مرض ، ولكنهم من خوف الله وجلون ، كأنّهم قد خولطوا ، ولقد خالطهم أمر عظيم ، لما كشف لهم من العذاب الأليم للمجرمين ، والنعيم المقيم للصالحين ، فهم والجنّة كمن قد رآها فهم فيها منعمون ، وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون ، كلّما تلوا سوراً من القرآن العظيم.

هؤلاء الّذين هجرت عيونهم في الليل غمضها ، وأدّت أنفسهم إلى بارئها فرضها ، حتّى إذا غلب عليها الكرى ، افترشت أرضها ، وتوسّدت كفها ، في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم ، وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم ، وهمهمت بذكر ربّهم شفاههم ،

---

(١) تفسير القمّي ص ٤٨٩ س ١٩ ، البحار ٧١ / ٨٤ ح ٢٧.

اولئك الّذين وصفهم أمير المؤمنين سلام الله عليه بقوله : مُرْه [1] العيون من البكاء ، خمص البطون من الصيام ، صفر الالوان من السهر ، على وجوههم غبرة الخاشعين ، اولئك إخواني الذاهبون ، فحقّ لنا أن نظمأ إليهم ، ونعضّ الأيدي على فراقهم.

والمؤمن كلّما اقترب من ربّه منزلة أتحفه الله بأنواع المصائب والبلايا ، فتتوالى عليه من كلّ مكان ، وتسدد قسيها إليه من كلّ جانب ، وهل البلاء إلا لمن أخلص لله وآمن به ، الأمثل فالأمثل ، ليجزيه الله الجزاء الأوفر.

وقد مر موضوع شدة الابتلاء وأنواعه في مقدمة كتاب « التمحيص » فلا حاجة لإعادته ، وسترد أحاديث أُخرى في كتابنا هذا تنير الطريق لسالكيه ، وتشرح القلوب التي في الصدور ، مستقاة من معين أهل بيت الرحمة عليهم السلام ، الّذين هم أعرف بعلل النفوس وأمراضها ، ووساوس الشياطين وأدرانها ، فيعيّنوا الداء ، ويصفوا الدواء.

جعلنا الله من المتمسّكين بحبل ولايتهم ، المقبولة أعمالهم ، المغفورة ذنوبهم ، الهانئين بشربة روية من حوض كوثرهم ، الفائزين بشفاعتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

---

(١) مُرْه : جمع أمره ، من مرهت عينه إذا فسدت ، أو ابيضّت حماليقها.

ترجمة المؤلف

هو الحسين بن سعيد بن حمّاد بن مهران الأهوازي [١].

كنيته أبو محمّد [٢] ، الكوفيّ الأصل [٣] ، انتقل مع أخيه الحسن بن سعيد إلى الأهواز [٤] فاشتهرا بهذا اللقب ، وكان الحسن يعرف بـ « **دندان** » [٥] ، والأخوان من موالي علي بن الحسين سلام الله عليهما [٦].

عاصر الحسين بن سعيد كلا من الإمام الرضا والجواد والهادي سلام الله عليهم أجمعين ، وروى عنهم ، ولذا عدّ من أصحابهم ، كما في أغلب كتب التراجم والرجال [٧].

مدحه وأطراه جميع الأصحاب والمشايخ الّذين كتبوا عنه ، وأثنوا عليه ، ووصفوه بأنه ثقة ، مثل الشيخ في كتابيه الرجال والفهرست ، والعلامة في الخلاصة نعته بأنه : ثقة عين ، جليل القدر ، وقال أبو داود في حقه : ثقة ، عظيم الشأن [٨].

وقال ابن النديم [٩] : الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيّان من أهل الكوفة ... أوسع أهل زمانهما علما بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة.

وذكر أحد كتبه المجلسي [١٠] بقوله : وأصل من اصول عمدة المحدّثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الأهوازيّ ، وكتاب الزهد وكتاب المؤمن له أيضاً.

انتقل الأخوان من الكوفة إلى الأهواز فترة من الزمن لنشر تعاليم آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأبناء فاطمة البتول عليهم السلام الّذين أذهب الله عنهم الرجس و

---

(١) النجاشي ص ٤٦ ، إلا أن الشيخ في الفهرست ص ٥٨ ح ٢٢٠ والكشي ص ٥٥١ ح ١٠٤١ ذكرا بعد « حمّاد » « سعيدا » ، فيكون : الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران.

(٢) النجاشي ص ٤٦.

(٣) البرقي ص ٥٤ ، الفهرست ص ١٠٤ ، رجال أبي داود رقم ٧٤٣.

(٤) الفهرست ص ١٠٤.

(٥) رجال الكشي ص ٥٥١.

(٦) الشيخ في رجاله والفهرست ، الكشي ، النجاشي ، نفس الصفحات السابقة ، والظاهر أنّهما من ذراري موالي الإمام السجّاد عليه السلام للفرق الشاسع بين وفاة الإمام السجّاد عليه السلام سنة ٩٥ هـ وبين وفاة الإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٣ هـ وحتى وفاة الإمام الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤ هـ ، فلاحظ.

(٧) ذكره الشيخ في رجاله ص ٣٧٢ ، ٣٩٩ ، ٤١٢.

(٨) المصادر السابقة.

(٩) الفهرست ص ٢٧٧.

(١٠) البحار ج ١ / ١٦.

طهرهم تطهيرا ، كما مرّ آنفاً.

وللأخوين مؤلّفات كثيرة في الحلال والحرام وفي مختلف العلوم والمعارف ، بلغت خمسين تصنيفاً للحسن فقط كما عن الكشيّ ، أو ثلاثين لكليهما كما نقل النجاشيّ قائلا : كتب بني سعيد كتب حسنة معمول عليها ، وهي ثلاثون كتاباً.

وقد شارك الحسين أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنّفة ، وإنما كثر اشتهار الحسين أخيه بها ، والكتب هي :

١ . كتاب الوضوء	٢ . كتاب الصلاة
٣ . كتاب الزكاة	٤ . كتاب الصوم
٥ . كتاب الحج	٦ . كتاب النكاح
٧ . كتاب الطلاق	٨ . كتاب العتق والتدبير والمكاتبة
٩ . كتاب الايمان والنذور	١٠ . كتاب التجارات والاجارات
١١ . كتاب الخمس	١٢ . كتاب الشهادات
١٣ . كتاب الصيد والذبائح	١٤ . كتاب المكاسب
١٥ . كتاب الأشربة	١٦ . كتاب الزيارات
١٧ . كتاب التقية	١٨ . كتاب الرد على الغلاة
١٩ . كتاب المناقب	٢٠ . كتاب المثالب
٢١ . كتاب الزهد	٢٢ . كتاب المروة
٢٣.كتاب حقوق المؤمنين وفضلهم	٢٤ . كتاب تفسير القرآن
٢٥ . كتاب الوصايا	٢٦ . كتاب الفرائض
٢٧ . كتاب الحدود	٢٨ . كتاب الديات
٢٩ . كتاب الملاحم	٣٠ . كتاب الدعاء

وكان الحسين بن يزيد السوراني يقول : الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلا في زرعة بن محمّد الحضرمي وفضالة بن أيوب،فإن الحسين كان يروي عن أخيه،عنهما [1].

وخالهما جعفر بن يحيى بن سعد الاحول ، من رجال أبي جعفر الثاني عليه السلام.

وعرف لهذا البيت إيمانهم العميق بالله تبارك وتعالى والإخلاص له ، وولاوهم الصادق للرسول وآل بيته الأطهار سلام الله عليهم أجمعين ، وجهادهم الطويل

---

(١) النجاشي ص ٤٦.

بالعمل الصالح ، والدفاع عن الحقّ خلال حقبة حكم العبّاسيين ، الّذين كانوا يطاردون المؤمنين من شيعة علي والحسين عليهما السلام .

ومع كلّ ذلك كان الأخوان يتحركان في كلّ جانب ، لا تأخذهما في الله لومة لائم ، ولم يتركوا الأُمور على غاربها ، بل خاضوا لجج البحار ، وحاموا عن الذمار ، و دافعوا عن أحقية آل محمّد المصطفين الأطهار ، باللسان والبنان ، بأوضح صورة وأجلى بيان.

فهذا الحسين بن سعيد كان يدافع وينافح بطرق وأساليب مختلفة عن البيت الهاشمي ، في نشر أخبارهم وعلومهم ومآثرهم ، فكان يتّصل بالمخالفين ، ويعرض بضاعته النادرة الثمينة ، من كنوز علومهم ، بروح سامية ، ونية خالصة لوجهه الكريم ، تطبيقاً لما ورد عنهم عليهم السلام : رحم الله عبدا أحيا أمرنا [1] ، لعله يكثر عدد محبّيهم ، والمتبصّرين لولايتهم.

وبالفعل فقد أبلغ الرسالة وأوصل عددا من الشخصيات إلى الإمام الرضا سلام الله عليه ، فتمت هدايتهم وتبصرتهم ومعرفتهم بأعدال الكتاب ، وسفن النجاة ، والحجج على العباد ، بعد أن كانوا عنهم غافلين أو معرضين ، ولمنهجهم مخالفين ، ولأعدائهم موالين.

ومن هؤلاء الشخصيات : إسحاق بن إبراهيم الحضيني ، وعلي بن الرسان ، وعلي بن مهزيار [2] ، وعبد الله بن محمّد الحضيني ، وغيرهم ، حتّى جرت الخدمة على أيديهم ، وصنفوا الكتب الكثيرة [3] ، كلّ ذلك بفضل الله أن جعله سبباً في هداية القوم ، فلله درّه ، وعلى الله أجره.

وأخيراً انتقل الحسين بن سعيد ، هذا المحدّث العظيم ، إلى « قم » فنزل على الحسن بن أبان ، وتوفي فيها ، فرحمة الله عليه يوم ولد ، ويوم مات ، ويوم يبعث حيّا ، وحشره الله مع من والاهم ، آمين ربّ العالمين.

السيد محمّد باقر الموحد الابطحي

« الاصفهاني »

---

(١) الكافي : ٢ / ١٧٥ ح ٢.

(٢) ذكره البرقي.

(٣) النجاشي ص ٤٦.

كتاب المؤمن

كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الأهوازي نزيل قم وهو شيخ عظيم الشأن جليل القدر ١
وبكثرة كتبه يضرب المثل ادرك خدمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين محمد واله الطاهرين بابي ذرة ابتلاء المؤمن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قضاء الله عز وجل لا خير للمؤمن وعن الصادق عليه السلام

حتى يغير ما به وعن اخي الطربال قال سمعته يقول ان لله عز وجل في الارض حرمات حرمة
كتاب الله وحرمة رسول الله وحرمة اهل البيت وحرمة الكعبة وحرمة المسلم وحرمة المسلم
وحرمة المسلم وهذا اخر كتاب المؤمن يعني اخر ما وجدناه ووصل الينا من كتاب المؤمن:
للشيخ الثقة الجليل والفقيه العدل النبيل حسين بن سعيد الأهوازي من اصحاب الرضا
والجواد والهادي عليهم السلام كتبه لنفسه العبد المذنب المسيئ حسين بن
محمد تقي النوري الطبرسي جعلهما الله من الموقنين بمحمد واله الطاهرين صلوات
عليهم اجمعين في يوم الجمعة ١٣ شوال المكرم سنة ١٣٢٩ شهادة امير المؤمنين
عليه سلام الله ما دامت السموات والارضين والحمد لله اولا واخرا
ظاهرا وباطنا وكتب لنفسه من نسخة الفاضل الطبرسي العبد
المذنب الشجي المدعو بابنة العلوي محمد بن علي الطباطبائي
في ١٣ ربيع الاول سنة ١٣١٩ في الارض المقدسة الغروية
وكتب لنفسي المذنب الخطي في ربيع الثاني
سنة ١٣٢٥ وانا العبد حسن بن محمد بن
علي الحسيني الطباطبائي
واخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين
والصلوة والسلام
والتحية

والمتمك بحبل الولى

المؤمن

للشيخ الثقة الجليل

الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

من أصحاب الأئمة

أبي الحسن الرضا، أبي جعفر الجواد، أبي الحسن الهادي

عليهم السلام

المتوفى بهم

تحقيق ونشر

مدرسة الامام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله ربّ العالمين ، والصلاة على سيد المرسلين محمّد وآله الطاهرين.

١ ـ باب شدة ابتلاء المؤمن

١ ـ عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن [١].

٢ ـ وعن الصادق عليه السلام : إن المسلم لا يقضي الله عزّ وجلّ قضاء إلا كان خيراً له ، [وان ملك مشارق الأرض ومغاربها كان خيراً له [٢]].

ثم تلاهذه الآية : (فوقاه الله سيّئات ما مكروا) [٣] ، **ثم قال : إمّا** [٤] **والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه ، فأما ما وقاه الله فوقاه الله أن يعتو** [٥] **في دينه** [٦].

٣ ـ وعن الصادق عليه السلام قال : لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الأجر ، لتمنى أن يقرض بالمقاريض [٧].

٤ ـ عن سعد [٨] بن طريف قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجاء جميل الازرق ، فدخل عليه ، قال : فذكروا بلايا الشيعة وما يصيبهم ، فقال أبو

---

(١) عنه في البحار : ٧١ / ١٥٩ ح ٧٦ ، والمستدرك : ١ / ١٣٧ ح ١.

(٢) سقطت هذه العبارة من النسخة ـ ب ـ.

(٣) غافر / ٤٥.

(٤) في الأصل (أم).

(٥) في النسخة ـ أ ـ والبحار (يفتنوه).

(٦) عنه في البحار : ٧١ / ١٦٠ ذ ح ٧٦ ، والمستدرك : ١ / ١٣٧ ح ٢.

(٧) عنه في البحار : ٧١ / ١٦٠ ذ ح ٧٦.

وأخرج في البحار : ٦٧ / ٢١٢ ح ١٧ والوسائل : ٢ / ٩٠٨ ح ١٣ عن الكافي : ٢ / ٢٥٥ ح ١٥ بإسناده عن عبد الله بن أبي يعفور عنه (ع) نحوه ، وروي في تنبيه الخواطر : ٢ / ٢٠٤ نحوه ، والتمحيص : ح ١٣ عن ابن أبي يعفور مثله وفي مشكاة الأنوار : ص ٢٩٢ مرسلا مثله.

(٨) في النسخة ـ ب ـ سعيد.

جعفر عليه السلام : إن اناسا أتوا علي بن الحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس فذكروا لهما نحوا ممّا ذكرتم ، قال : فأتيا الحسين بن علي عليهما السلام فذكرا له ذلك.

فقال الحسين عليه السلام : والله البلاء ، والفقر والقتل أسرع إلى من أحبّنا من ركض البراذين [١] ، ومن السيل إلى صمره ، قلت : وما الصمرة ؟ [٢].

قال : منتهاه ، ولولا أن تكونوا كذلك لرأينا أنكم لستم منّا [٣].

٥ ـ وعن الأصبغ بن نباتة قال : كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام قاعدا ، فجاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين والله إني لاحبك [في الله] [٤].

فقال : صدقت ، إن طينتنا مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فاتخذ للفقر جلباباً ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : والله يا علي إن الفقر لأسرع (أسرع . خ) إلى محبيك من السيل إلى بطن الوادي [٥].

٦ ـ عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الشياطين أكثر على المؤمن الزنابير على اللحم [٦].

٧ ـ وعن أحدهما عليهما السلام قال : ما من عبد مسلم ابتلاه الله عز وجل بمكروه وصبر إلا كتب الله له أجر ألف شهيد [٧].

٨ ـ وعن أبي الحسن عليه السلام قال : ما أحد من شيعتنا يبتليه الله عز وجل ببلية فيصبر عليها إلا كان له أجر ألف شهيد [٨].

---

(١) البراذين : جمع برذون ، وهو نوع من الخيول.

(٢) هكذا في الأصل ، والاصوب الصمر بإسقاط التاء وفي المعاجم اللغوية هكذا ضبطت ، وزيادة التاء لها تعطي معنى آخر ، ولعل هذه التاء زيدت من قبل النساخ أو كانت ضميرا متصلا (هاء) وزيد لها « أل » التعريف.

(٣) عنه في البحار : ٦٧ / ٢٤٦ ح ٨٥ ، والمستدرك : ١ / ١٤١ ح ١.

(٤) ليس في النسخة . ب ..

(٥) عنه في البحار : ٧٢ / ٣ ح ١.

(٦) عنه في البحار : ٦٧ / ٢٤٦ ح ٨٦ وص ٢٣٩ ح ٥٧ عن الإختصاص : ٢٤ عن ربعي ، عن الفضيل بن يسار مثله.

(٧) عنه في البحار : ٧١ / ٩٧ ح ٦٥ والمستدرك : ١ / ١٤٠ ح ٣٤.

(٨) عنه في البحار : ٧١ / ٩٧ ذ ح ٦٥ والمستدرك : ١ / ١٤٠ ح ٣٥ ، وأخرج نحوه في البحار : ٧١ / ٧٨ ح ١٤ والوسائل : ٢ / ٩٠٢ ح ١ عن الكافي : ٢ / ٩٢ ح ١٧ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي عن

٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : فيما أوحى الله إلى موسى (ع) أن : يا موسى ما خلقت خلقا أحبّ إليّ من عبدي المؤمن ، وانّي انما أبتليه لما هو خير له ، [وأعطيه لما هو خير له] [١] ، وأزوي عنه لما هو خير له ، وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي ، فليصبر على بلائي ، وليرض بقضائي ، وليشكر نعمائي ، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري [٢].

١٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان لموسى بن عمران أخ في الله ، وكان موسى يكرمه ويحبه ويعظمه ، فأتاه رجل فقال : إنّي أحبّ أن تكلم لي هذا الجبّار ، وكان الجبّار ملكاً من ملوك بني إسرائيل ، فقال : والله ما أعرفه ولا سألته حاجة قطّ ، قال : وما عليك من هذا ! لعل الله عزّ وجلّ يقضي حاجتي على يدك ، فرق له ، وذهب معه من غير علم موسى ، فأتاه ودخل عليه.

فلما رآه الجبّار أدناه وعظمه ، فسأله حاجة الرجل فقضاها له ، فلم يلبث ذلك الجبّار أن طعن فمات ، فحشد في جنازته أهل مملكته ، وغلقت لموته أبواب الأسواق لحضور جنازته.

وقضي من القضاء أن الشاب المؤمن أخا موسى مات يوم مات ذلك الجبّار وكان أخو موسى إذا دخل منزله أغلق عليه بابه فلا يصل إليه أحد ، وكان موسى إذا أراده فتح الباب عنه ودخل عليه ، وان موسى نسيه [٣] ثلاثاً ، فلما كان اليوم الرابع ذكره موسى ، فقال : قد تركت أخي منذ ثلاث « فلم آته » ففتح عنه الباب ودخل عليه ، فإذا الرجل ميّت ! وإذا دواب الأرض دبت عليه فتناولت من محاسن وجهه ، فلما رآه موسى عند ذلك.

قال : يا ربّ عدوك حشرت له الناس ، ووليّك أمته فسلطت عليه دوابّ الأرض تناولت من محاسن وجهه !؟ فقال الله عز وجل : يا موسى إن وليي سأل هذا

أبي عبد الله (ع) والبحار : ٤٩ / ٥١ ح ٥٤ عن الخرائج : ١٩٠ ح ١٤ عن الرضا (ع) ونحوه في التمحيص : ح ١٢٥.

(١) ليس في النسخة ـ أ ـ وفي الكافي : أُعافيه بدل أعطيه.

(٢) عنه في المستدرك : ١ / ١٣٧ ح ٣ والبحار : ٧١ / ١٦٠ ح ٧٧ وفي ص ١٣٩ ح ٣٠ والبحار : ١٣ / ٣٤٨ ح ٣٦ عن أمالي ابن الشيخ : ١٦٠ ح ٧٧ وفي البحار : ٧٢ / ٣٣١ ح ١٤ والوسائل : ٢ / ٩٠٠ ح ٩ عن الكافي : ٢ / ٦١ ح ٧ بإسنادهما عن داود بن فرقد مثله ، وفي البحار : ٦٧ / ٢٣٥ ح ٥٢ عن مجالس المفيد : ص ٦٣ بإسناده عن داود بن فرقد مثله : ورواه في التمحيص : ح ١٠٨ عن داود بن فرقد مثله.

(٣) في النسخة ـ ب ـ أتاه ثلاثا والظاهر أنّه وقع سهوا في النسخ.

الجبار حاجة فقضاها له ، فحشدت له أهل مملكته للصلاة عليه لأُكافئه عن المؤمن بقضاء حاجته ، ليخرج من الدنيا وليس له عندي حسنة أُكافئه عليها ، وانّ هذا المؤمن سلطت عليه دوابّ الأرض لتتناول من محاسن وجهه لسؤاله ذلك الجبّار ، وكان لي غير رضى ليخرج من الدنيا وماله عندي ذنب [١].

١١ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى إذا كان من أمره ان يكرم عبدا وله عنده ذنب ابتلاه بالسقم ، فان لم يفعل ابتلاه بالحاجة ، فان هو لم يفعل شدد عليه (عند / خ) الموت ، وإذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة أصح بدنه ، فان هو لم يفعل وسع في معيشته ، فان هو لم يفعل هون عليه الموت [٢].

١٢ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : وعزّتي لا اخرج لي عبدا من الدنيا اريد رحمته إلا استوفيت كلّ سيئة هي له ، إمّا بالضيق في رزقه ، أو ببلاء في جسده ، وأما خوف ادخله عليه ، فان بقي عليه شيء شدّدت عليه الموت.

. وقال عليه السلام . وقال الله : وعزّتي لا اخرج لي عبدا من الدنيا واريد عذابه إلا استوفيته كل حسنة له إمّا بالسعة في رزقه ، أو بالصحة في جسده وامّا بأمن أدخله عليه فان بقي عليه شيء هونت عليه الموت [٣].

١٣ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : مرنبي من أنبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه ، فما كان خارجا منه قد نقبته الطير ومزقته الكلاب ، ثم مضى ووقعت (رفعت . خ) له مدينة فدخلها ، فإذا هو بعظيم من عظمائها ميّت على سرير مسجى بالديباج حوله المجامر [٤] ، فقال : يا ربّ انّك حكم عدل لا تجور ،

---

(١) أخرجه في البحار : ١٣ / ٣٥٠ ح ٤٠ وج ٧٤ / ٣٠٦ ح ٥٥ عن قصص الأنبياء (مخطوط) : ص ١١١ ح ٦٦ مختصرا بإسناده عن مقرن إمام بني فتيان ، عمن روى عن أبي عبد الله (ع).

(٢) صدره في المستدرك : ٢ / ٣١١ ح ٧ ،

ورواه في الكافي : ٢ / ٤٤٤ ح ١ بإسناده عن حمزة بن حمران عن أبيه باختلاف يسير وزيادة في الألفاظ ، وروى في التمحيص : ح ٣٥ مثله.

(٣) روى في الكافي : ٢ / ٤٤٤ ح ٣ بإسناده عن ابن القداح عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله تعالى ... . نحوه ..

(٤) المجامر : جمع مجمر ، وهو مجتمع الناس.

(ذاك [ظ]) عبدك لم يشرك بك طرفة عين أمتّه بتلك الميتة ، وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين أمته بهذه الميتة.

فقال (الله) عز وجل : عبدي أنا كما قلت حكم عدل لا أجور ، ذاك عبدي كانت له عندي سيئة وذنب فأمتّه بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء ،

وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فأمتّه بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي شيء [(١)].

١٤ . عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه رفعه [٢] قال : بينما موسى يمشي على ساحل البحر ، اذ جاء صياد فخر للشمس ساجدا ، وتكلم بالشرك ، ثم ألقى شبكته فأخرجها مملوءة ، فاعادها فاخرجها مملوءة ثم أعادها فأخرج مثل ذلك حتّى اكتفى ثم مضى ،

ثم جاء آخر فتوضأ ثم قام وصلى وحمد الله وأثنى عليه ، ثم ألقى شبكته فلم تخرج شيئاً ، ثم أعاد فلم تخرج شيئاً ، ثم أعاد فخرجت سمكة صغيرة ، فحمد الله وأثنى عليه وانصرف.

فقال موسى : يا ربّ عبدك جاء فكفر بك وصلى للشمس وتكلم بالشرك ، ثم ألقى شبكته ، فأخرجها مملوءة ، ثم أعادها فأخرجها مملوءة ، ثم أعادها فأخرجها مثل ذلك حتّى اكتفى وانصرف ، وجاء عبدك المؤمن فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم صلّى وحمد ودعا وأثنى ، ثم ألقى شبكته فلم يخرج شيئاً ، ثم أعاد فلم يخرج شيئاً ، ثم أعاد فأخرج سمكة صغيرة فحمدك وانصرف !؟

فأوحى الله إليه : يا موسى انظر عن يمينك فنظر موسى فكشف له عمّا أعده الله لعبده المؤمن فنظر ، ثم قيل له : يا موسى انظر عن يسارك فكشف له عمّا أعده الله لعبده الكافر فنظر ، ثم قال الله (تعالى) : يا موسى ما نفع هذا ما أعطيته ، ولا ضرّ هذا ما منعته.

فقال موسى ، يا ربّ حقّ لمن عرفك أن يرضى بما صنعت [(٣)].

---

(١) روي في الكافي : ٢ / ٢٤٦ ح ١١ باسناده عن ابن مسكان عن بعض أصحابنا عنه (ع) نحوه.

(٢) في البحار عن أبي جعفر (ع).

(٣) أخرجه في البحار : ١٣ / ٣٤٩ ح ٣٨ عن أعلام الدين (مخطوط : ٢٦٧) نقلا عن المؤمن وفيه اختلاف يسير في الألفاظ.

١٥ ـ عن اسحاق بن عمّار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : رأس طاعة الله (عز وجل) الرضا بما صنع الله إلى العبد فيما أحبّ وفيما أكره ، [ولم يصنع الله بعبد شيئا [١]] الا وهو خير [٢].

١٦ ـ عن يونس بن رباط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن أهل الحق منذ ما كانوا في شدة ، إمّا إن ذلك إلى مدّة قريبة [٣] وعافية طويلة [٤].

١٧ ـ عن سماعة قال : سمعته [٥] يقول : ان الله عز وجل جعل وليه غرضا لعدوه في الدنيا [٦].

١٨ ـ عن المفضّل بن عمر ، قال : قال رجل لأبي عبد الله الصادق عليه السلام وأنا عنده : إن من قبلنا يقولون : إن الله إذا أحب عبدا نوه منوه من السماء : إن الله يحب فلانا فأحبوه ، فيلقي الله المحبّة (له ظ) في قلوب العباد ، وإذا أبغضه نوه منوه من السماء : إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه ، فيلقي الله له البغضاء في قلوب العباد.

قال : وكان عليه السلام متكئا فاستوى جالسا ، ثم نفض كمه ، ثم قال : ليس هكذا ، ولكن إذا أحب الله عز وجل عبد أغرى به الناس ليقولوا ما ليس فيه يؤجره ويؤثمهم [وإذا أبغض عبدا ألقى الله عز وجل له المحبّة في قلوب العباد ليقولوا ما ليس فيه ليؤثمهم (و ظ) ايّاه] [٧].

ثم قال : من كان أحبّ إلى الله تعالى من يحيى بن زكريا ؟ ثم أغرى جميع من رأيت ، حتّى صنعوا به ما صنعوا ، ومن كان أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من الحسين بن علي عليهما السلام ؟ أغرى به حتى قتلوه ! ومن كان أبغض إلى الله من أبي فلان وفلان ؟

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من البحار.

(٢) أخرجه في البحار : ٧١ / ١٣٩ ح ٢٨ والوسائل : ١٢ / ٩٠١ عن أمالي الطوسي : ٢٠٠ ح ٣٧ بإسناده عن اسحاق بن عمّار باختلاف يسير في ألفاظه.

(٣) في الكافي وتنبيه الخواطر : (قليلة).

(٤) أخرج في البحار : ٦٧ / ٢١٣ ح ١٨ والوسائل : ٢ / ٩٠٦ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ٢٥٥ ح ١٦ بإسناده عن يونس بن رباط مثله ، ورواه في تنبيه الخواطر ٢ / ٢٠٤ مرسلا.

(٥) يعني : أبا عبد الله عليه السلام .

(٦) أخرج في البحار : ٦٨ / ٢٢١ ح ١٠ عن الكافي : ٢ / ٢٥٠ ح ٥ بإسناده عن سماعة مثله.

(٧) سقط من النسخة ـ أ ..

ليس كما قالوا [١].

١٩ ـ عن زيد الشحام قال : قال الصادق عليه السلام :

ان الله عز وجل إذا أحب عبدا أغرى به الناس [٢].

٢٠ ـ عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله عز وجل أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع (الاولى) ، أيسرها عليه : مؤمن مثله يحسده ، والثانية : منافق يقفو أثره ، والثالثة ، شيطان يعرض له يفتنه ويضله ، والرابعة : كافر بالذي آمن به يرى جهاده جهادا ، فما بقاء المؤمن بعد هذا [٣] ؟!

٢١ ـ عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام : ان العبد المؤمن ليكرم على الله عزّ وجل ، حتّى لو سأله الجنّة وما فيها أعطاها ايّاه ، ولم ينقص ذلك من ملكه شيء ولو سأله موضع قدمه من الدنيا حرمه ، وان العبد الكافر ليهون على الله عزّ وجلّ لو سأله الدنيا وما فيها ، أعطاها ايّاه ، ولم ينقص ذلك من ملكه شيء ، ولو سأله موضع قدمه من الجنّة حرمه.

وان الله عز وجل ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء ، كما يتعاهد الرجل أهله بالهدية ويحميه كما يحمي الطبيب المريض [٤].

٢٢ ـ عن أبي حمزة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ان لله عز وجل ضنائن [٥] من خلقه ، يضن بهم عن البلاء ، يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في

---

(١) رواه في مشكاة الأنوار ص ٢٨٦ عن المفضّل بن عمر باختلاف يسير في ألفاظه وأسقط منه آخره (من كان أبغض إلى الله من أبي فلان وفلان).

(٢) روى في مشكاة الأنوار : ص ٢٨٦ مرسلا نحوه.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٨٨ ح ١ وأخرج في البحار : ٦٨ / ٢١٦ ح ٦ والوسائل : ٨ / ٥٢٦ ح ٢ عن الكافي : ٢ / ٢٤٩ ح ٢ بإسناده عن أبي حمزة عن أبي عبد الله (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

(٤) أخرج نحوه في البحار : ٦٧ / ٢٢١ ح ٢٨ والوسائل : ٢ / ٩٠٩ ح ١٨ عن الكافي : ٢ / ٢٥٨ ح ٢٨ بإسناده عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) ، وذيله في الوسائل : ٢ / ٩٠٨ ح ٩ عن الكافي : ٢ / ٢٥٥ ح ١٧ بإسناده عن حمران مثله ، وروى ذيله أيضا في تحف العقول : ص ٣٠٠ مرسلا عن علي (ع) والتمحيص : ح ٥ بإسناده عن أبي عبيدة الحذاء نحوه.

(٥) الضنائن : الاشياء التي يبخل بها لنفاستها.

عافية ، [ويبعثهم في عافية ، ويدخلهم [1] الجنّة في عافية] [2].

٢٣ ـ عن محمّد بن عجلان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان لله عز وجل من خلقه عباداً ، ما من بلية تنزل من السماء ، أو تقتير في الرزق الاساق إليهم ، ولا عافية أو سعة في الرزق إلاصرف عنهم (و) لو أن نور أحد هم قسم بين أهل الأرض جميعا لاكتفوا به [3].

٢٤ ـ عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما قضى الله تبارك وتعالى لمؤمن (من) قضاء الا جعل له الخيرة فيما قضى [4].

٢٥ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله يذود [5] المؤمن عمّا يكره ممّا يشتهي ، كما يذود الرجل البعير عن إبله [6] ليس منها [7].

٢٦ ـ وعنه عليه السلام قال : إن الربّ ليتعاهد المؤمن ، فما يمرّ به أربعون صباحاً إلا تعاهده إمّا بمرض في جسده ، وإما بمصيبة في أهله وماله أو بمصيبة من مصائب الدنيا ليأجره الله عليه [8].

٢٧ ـ عن ابن حمران [9] قال : سمعته يقول : ما من مؤمن يمر به أربعون ليلة إلا وقد يذكر بشيء يؤجر عليه ، أدناه هم لا يدري من أين هو ؟ [10].

---

(١) في الكافي : يسكنهم.

(٢) روى في الكافي : ٢ / ٤٦٢ ح ١ بإسناده عن أبي حمزة مثله ، وما بين المعقوفين سقط من النسخة ـ ب ـ.

(٣) عنه في المستدرك : ١ / ١٤١ ج ٢ ، وروى مثله في التمحيص : ح ٢٧ باختلاف يسير.

(٤) أخرج في البحار : ٧١ / ١٥٨ ذ ح ٧٥ عن مشكاة الأنوار : ص ٣٣ مرسلا مثله ، وفي ص ١٥٢ ح ٥٨ عن التمحيص ح ١٢٣ عن أبي خليفة مع اختلاف يسير.

(٥) يذود : يدفع أو يمنع.

(٦) في النسخة ـ أ ـ أهله.

(٧) أخرجه في البحار : ٦٧ / ٢٤٣ ح ٨٠ عن التمحيص : ح ١١٠ بإسناده عن عيسى بن أبي منصور باختلاف يسير ، متحد مع ح ٧٧ باختلاف يسير فراجع.

(٨) أخرج في البحار : ٦٧ / ٢٣٦ عن جامع الأخبار : ص ١٣٣ مرسلا مثله وأورد في مشكاة الأنوار : ص ٢٩٣ نحوه. وفي هذه المصادر : ليأجره عليها وهو أنسب.

(٩) في النسخة ـ أ ـ ابن مهران.

(١٠) أخرج في البحار : ٦٧ / ٢٣٧ عن جامع الأخبار : ص ١٣٣ مرسلا نحوه ، وروى نحوه في مشكاة الأنوار : ص ٢٩٣ مرسلا وفي التمحيص ح ١٦ نحوه.

٢٨ . وعن أبي عبد الله عليه السلام : لا يصير على المؤمن أربعون صباحا إلا تعاهده الرب تبارك وتعالى بوجع في جسده ، أو ذهاب ماله ، أو مصيبة يأجره الله عليها [١].

٢٩ . وعنه عليه السلام قال : ما فلت المؤمن من واحدة من ثلاث ، أو جمعت عليه الثلاثة [٢] : أن يكون معه من يغلق عليه بابه في داره ، أو جار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه [يؤذيه ظ] ،

ولو أن مؤمناً على قلّة جبل لبعث الله شيطاناً يؤذيه ، ويجعل الله له من إيمانه أُنسا.

٣٠ ـ عن محمّد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤمن لا يمضي عليه أربعون ليلة إلا عرض له أمر يحزنه ، ويذكره به [٥] و [٦].

٣١ . عن أبي الصباح [٧] قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ، فشكى إليه رجل ، فقال : عقني ولدي واخوتي [٨] وجفاني اخواني ، فقال أبو عبد الله (ع) ان للحق دولة ، وللباطل دولة ، وكل واحد منهما ذليل في دولة صاحبه وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل أن يعقه ولده واخوته ، ويجفوه إخوانه ، وما من مؤمن يصيب رفاهية في دولة الباطل الا ابتلي في بدنه أو ماله أو أهله ، حتّى يخلصه الله تعالى من السعة التي كان أصابها في دولة الباطل ، ليؤخر به حظه في دولة الحقّ ، فاصبروا وابشروا [٩].

---

(١) رواه في التمحيص : ح ١١ عن أبي بصير نحوه.

(٢) في المصادر : ثلاث وهو أنسب.

(٣) قلّة الجبل : أعلاه ، قمته.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ٧٨ ح ٧ وعن التمحيص ح ٢٨ وأخرج في البحار ٦٧ / ٢٤١ ح ٧٠ عن التمحيص عن زراره عنه (ع) وفي البحار : ٦٨ / ٢١٨ ح ٧ والوسائل : ٨ / ٤٨٥ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ٢٤٩ ح ٣ نحوه.

(٥) أخرجه في البحار : ٦٧ / ٢١١ ح ١٤ والوسائل : ٢ / ٩٠٧ ح ٧ عن الكافي : ٢ / ٢٥٤ ح ١١ بإسناده عن محمّد بن مسلم ، وفي البحار ٦٧ ص ٢٤٢ ذ ح ٧٤ عن التمحيص ح ٥٤ مرسلا مثله وروى في تنبيه الخواطر : ٢ / ٢٠٤ عن محمّد بن مسلم مثله.

(٦) في المصادر : يذكر به ، وفي التمحيص : يذكره ربه.

(٧) في الأصل : أبو الصباح.

(٨) في الأصل : والدي وما أثبتناه هو الارجح والظاهر أن السهو والتداخل بين مفردات الحديث وقع من النساخ والفعل عق لا يستعمل في اللغة والتعابير القرآنية إلا مع الوالدين.

(٩) روى في الكافي : ٢ / ٤٤٧ ح ١٢ بإسناده عن أبي الصباح الكناني نحوه.

٣٢ ـ عن علي بن الحسين وأبي جعفر عليهما السلام قالا : إن المؤمن ليقال لروحه ـ وهو يغسل ـ : أيسرك أن تردي إلى الجسد الذي كنت فيه ؟ فتقول : ما أصنع بالبلاء ، والخسران ، والغمّ ؟! [١].

٣٣ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله عز وجل : يا دنيا مري على عبدي المؤمن بأنواع البلايا ، وما هو فيه من أمر دنياه ، وضيّقي عليه في معيشته ، ولا تحلولي له فيسكن اليك [٢].

٣٤ ـ عن الصباح بن سيابة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما أصاب المؤمن من بلاء فبذنب ؟ قال : لا ولكن ليسمع أنينه وشكواه ، ودعاؤه الذي يكتب له بالحسنات ، وتحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيامة [٣].

٣٥ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : إن الله عز وجل ليعتذر إلى عبده المحوج (الذي ظ) كان في الدنيا ـ كما يعتذر الاخ إلى أخيه ـ فيقول : لا وعزّتي وجلالي ما أفقرتك لهوان كان بك علي ، فارفع هذا الغطاء ، فانظر ما عوضتك من الدنيا ، فيكشف له ، فينظر ما عوضه الله عزّ وجلّ من الدنيا ، فيقول : ما ضرني يا رب مع ما عوّضتني [٤].

٣٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : نعم الجرعة الغيظ لن صبر عليها ، فإنّ عظيم الأجر لمع [٥] عظيم البلاء ، وما أحبّ الله قوما إلا ابتلاهم [٦].

٣٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : قال الله عزجل : إن من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى ،

---

(١) أخرجه في البحار : ٦ / ٢٤٣ ح ٦٧ عن كتاب الشقاء والجلاء.

(٢) عنه في المستدرك : ١ / ١٤١ ح ٣ وأخرج في البحار : ٧٢ / ٥٢ خ ٧٣ عن التمحيص : ص ٢٢ ح ٨١ عن جابر عنه (ع) نحوه.

(٣) عنه في المستدرك : ١ / ٨٠ ح ٣٩ ب ١ وص ٣٦٥ ح ٣ ب ١٩ وفي النسخة ـ أ ـ تذخر.

(٤) أخرجه في البحار : ٧٢ / ٢٥ ح ٢٠ عن الكافي : ٢ / ٢٦٤ ح ١٨ بإسناده عن مفضل بن عمر نحوه.

(٥) في الكافي : (لمن).

(٦) عنه في المستدرك : ١ / ١٤٠ ح ٣٦ ، وأخرج في الوسائل : ٢ / ٩٠٨ ح ١٠ وج ٨ / ٥٢٣ ح ١ والبحار : ٧١ / ٤٠٨ ح ٢١ عن الكافي : ٢ / ١٠٩ ح ٢ بإسناده عن زيد الشحام عنه (ع) مثله ، وأورده في تنبيه الخواطر : ٢ / ١٨٩ مرسلا والتمحيص : ح ٦ عن زيد الشحام عنه (ع) مثله.

والسعة ، والصحّة في البدن ، فأبلوهم بالغنى والسعة والصحة في البدن ، فيصلح لهم أمر دينهم.

وقال : ان من العباد لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم ، الا بالفاقة ، و المسكنة ، والسقم في أبدانهم ، [فأبلوهم بالفقر والفاقة ، والمسكنة ، والسقم في أبدانهم] [١] ، فيصلح لهم (عليه . خ) أمر دينهم [٢].

٣٨ . وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أخذ [الله] [٣] ميثاق المؤمن على ألا يصدق في مقالته ، ولا ينتصف من عدوه [٤].

٣٩ ـ وعن أبي جعفر (ع) قال : إن الله عز وجل إذا أحب عبدا غثّه [٥] بالبلاء غثّا ، وثجّه [٦] بالبلاء ثجّا ، فإذا دعاه قال : لبّيك عبدي ، لبّيك عبدي ، لئن عجلت لك ما سألت إنّي على ذلك لقادر ، ولئن ذخرت لك فما ادّخرت لك خير لك [٧].

٤٠ . عن أبي حمزة قال أبو عبد الله عليه السلام : يا ثابت [٨] إن الله إذا أحب عبدا غثّه بالبلاء غثا ، وثجّه به ثجا ، وانّا واياكم لنصبح به [٩] ونمسي [١٠].

---

(١) سقط من النسخة . ب ..

(٢) أخرج في البحار : ٧٢ / ٣٢٧ ح ١٢ صدره عن الكافي : ٢ / ٦٠ ح ٤ بإسناده عن داود الرقي عن أبي جعفر (ع) مثله وكلمة الفقر ليست في الكافي وهو أظهر.

(٣) ليست في الأصل ، وأثبتناها من الكافي.

(٤) أخرجه في البحار : ٦٨ / ٢١٥ ح ٥ عن الكافي : ٢ / ٢٤٩ ح ١ بإسناده عن داود بن فرقد مع زيادة في آخر الحديث.

(٥) في الكافي : غته ، بمعنى غمسه في البلاء ، وغثه : بمعنى أهزله.

(٦) ثجه أسال عليه البلاء سيلا.

(٧) عنه في المستدرك : ١ / ٣٦٥ ح ٤ وصدره في ص ١٤١ ح ٤ وأخرجه في الوسائل. ٢ / ٩٠٨ ح ١٥ والبحار : ٦٧ / ٢٠٨ ح ١٠ عن الكافي : ٢ / ٢٥٣ ح ٧ باسناده عن حمّاد عن أبيه عنه (ع) وفي التمحيص : ح ٢٥ بإسناده عن سدير مثله.

(٨) في النجاشي : ثابت بن أبي صفية دينار : أبو حمزة الثمالي.

(٩) في النسخة . أ . (أو).

(١٠) عنه في المستدرك : ١ / ١٤١ ح ٥ ، وأخرجه في الوسائل : ٢ / ٩٠٨ ح ١١ والبحار : ٦٧ / ٢٠٨ ح ٩ عن الكافي : ٢ / ٢٥٣ ح ٦ بإسناده عن الحسين بن علوان مثله.

٤١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الحواريين شكوا إلى عيسى ما يلقون من الناس وشدتهم عليهم ، فقال : إن المؤمنين لم يزالوا مبغضين ، و إيمانهم كحبة القمح ما أحلى مذاقها ، وأكثر عذابها [١].

٤٢ ـ عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن أردتم أن تكونوا إخواني وأصحابي فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس ، وإلا فلستم لي بأصحاب [٢].

٤٣ ـ عن محمّد بن عجلان قال : كنت عند سيدي أبي عبد الله عليه السلام : فشكى إليه رجل (الحاجة) [٣] ، فقال : اصبر فإن الله عزّ وجلّ يجعل لك فرجا ، ثم سكت ساعة ، ثم أقبل على الرجل فقال : أخبرني عن سجن الكوفة كيف هو ؟ قال : أصلحك الله ضيق منتن ، وأهله بأسوء حالة ، فقال عليه السلام : إنما أنت في السجن ، تريد أن تكون في سعة ؟ إمّا علمت أن الدنيا سجن المؤمن [٤].

٤٤ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله إذا أحب عبدا بعث إليه ملكا فيقول : اسقمه وشدد البلاء عليه فإذا برأ من شيء فابتله لما هو أشد منه وقوي عليه ، حتّى يذكرني ، فإني أشتهي أن أسمع دعاءه (نداءه ـ خ) ، وإذا أبغض عبداً وكل به ملكاً فقال : صحّحه ، وأعطه كي لا يذكرني ، فإني لا أشتهي أن أسمع صوته [٥].

٤٥ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد يكون له عند ربّه درجة

---

(١) رواه في مشكاة الأنوار : ص ٢٨٦ مرسلا وأسقط منه (وشدتهم عليهم) وفيه : أعداء ها بدل عذابها.

(٢) روى في مشكاة الأنوار : ص ٢٨٥ مرسلا مثله.

(٣) ليست في الأصل وأثبتناها من الكافي.

(٤) أخرجه في البحار : ٦٨ / ٢١٩ ح ٩ عن الكافي : ٢ / ٢٥٠ ح ٦ بإسناده عن محمّد بن عجلان ، ورواه في تنبيه الخواطر : ٢ / ٢٠٣ مرسلا ، والتمحيص : ح ٧٧ ، وآخر السرائر : ص ١٨٥ مثله.

(٥) أخرجه في البحار : ٩٣ / ٣٧١ ح ١٣ عن التمحيص : ح ١١١ عن سفيان بن السمط مفصلا

لا يبلغها بعمله فيبتلى في جسده [أو يصاب في ماله] [١] ، أو يصاب في ولده ، فان هو صبر بلغه الله إيّاها [٢].

٤٦ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : عجباً للمؤمن ، إنّ الله لا يقضي قضاء إلا كان خيراً له ، فان ابتلي صبر ، وان أُعطي شكر [٣].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال : (جاء ـ خ) عن النبي صلى الله عليه وآله ، وذكر مثله سواء [٤].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض ، ولا يعطي الآخرة الا من أحبّ ، وإن المؤمن ليسأل الربّ موضع سوط في الدنيا فلا يعطيه ايّاه ، ويسألة الآخرة فيعطيه ما شاء ، ويعطي الكافر في الدنيا ما شاء ويسأل في الآخرة موضع سوط فلا يعطيه ايّاه [٥].

٤٨ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله عز وجل : عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء الا جعلت ذلك خيراً له ، فليرض بقضائي ، وليصبر على بلائي. وليشكر على نعمائي ، أكتبه [٦] في الصديقين عندي [٧].

٤٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى بدت نواجذه ، ثم قال : ألا تسألوني عمّا ضحكت ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : عجبت للمرء المسلم أنّه ليس من قضاء يقضيه الله له الا كان خيرا له في عاقبة أمره [٨].

---

(١) سقط من النسخة ـ ب ـ.

(٢) رواه في مشكاة الأنوار : ص ١٢٧ مرسلاً ، وفيه ظفره بدل بلغه.

(٣ و ٤) أخرجه في البحار : ٧٠ / ١٨٤ عن مشكاة الأنوار : ص ٢٢ مرسلا.

(٥) رواه في مشكاة الأنوار : ص ٢٩ مرسلا وأخرجه في البحار : ٧٢ / ٥٢ ح ٧٩ والتمحيص : ح ٩٢ بإسناده عن جميل باختلاف يسير.

(٦) في الكافي : ليشكر نعمائي اكتبه يا محمد.

(٧) أخرج في الوسائل : ٢ / ٨٩٩ ح ٢ والبحار : ٧٢ / ٣٣٠ ح ١٣ عن الكافي : ٢ / ٦١ ح ٦ بإسناده عن عمرو بن نهيك بياع الهروي ، مثله وعنه في المستدرك : ١ / ١٣٧ ح ٥.

(٨) عنه في المستدرك : ١ / ١٣٧ ح ٦ وفي البحار : ٧١ / ١٤١ ح ٣٢ عن أمالي الصدوق : ص ٤٣٩

٥٠ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام : أنّه ليكون للعبد منزلة عند الله عزّ وجلّ ، لا يبلغها إلا بإحدى الخصلتين ، إمّا ببلية في جسمه ، أو بذهاب ماله [1].

ح ١٥ مثله رواه في تنبيه الخواطر : ٢ / ٨٦ عن سليمان بن خالد عنه (ع) ، مثله.

(١) عنه في المستدرك : ١ / ١٤١ ح ٦ وأخرجه في الوسائل : ٢ / ٩٠٧ ح ٤ والبحار : ٦٧ / ٢١٥ ح ٢٣ عن الكافي : ٢ / ٢٥٧ ح ٢٣ بإسناده عن سليمان بن خالد باختلاف يسير في متنه.

٢ ـ باب ما خص الله به المؤمنين من الكرامات والثواب

٥١ ـ عن زرارة قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا جالس (عنده) عن قول الله تعالى : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها [١]) أيجرى لهؤلاء ممن [لا] [٢] يعرف منهم هذا الأمر ؟ قال : إنما هي للمؤمنين خاصة [٣].

٥٢ ـ عن يعقوب بن شعيب قال : سمعته [٤] يقول : ليس لأحد على الله ثواب على عمل إلا للمؤمنين [٥].

٥٣ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله ، لكل عمل سبعمائة ضعف وذلك قول الله عز وجل (يضاعف لمن يشاء [٦]) [٧].

٥٤ ـ وعن أبي عبد الله [٨] عليه السلام قال : إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض.

وقال : إن المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ، ولا يقول على الله إلا الحقّ ،

---

(١) الأنعام / ١٦٠.

(٢) في الأصل رسم الكلمة : (لها ولا).

(٣) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٤ ح ٨.

(٤) أحدهما عليهما السلام .

(٥) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٤ ح ٩.

(٦) البقرة / ٢٦١.

(٧) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٤ ح ١٠ وأخرجه في البحار : ٦٨ / ٢٤ ح ٤٢ والوسائل : ١ / ٩٠ ح ١١ عن أمالي ابن الطوسي : ص ١٤٠ وفي البحار : ٧٤ / ٤١٢ ح ٢٣ عن الثواب : ص ٢٠١ بإسناده عن أبي محمّد الوابشي مثله ، والبحار : ٧١ / ٢٤٨ ح ٨ عن تفسير العياشي : ١ / ١٤٧ عن محمّد الوابشي مثله.

(٨) في النسخة ـ أ ـ والبحار عن أحدهما (ع).

ولا يخاف غيره.

وقال : إن المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان ، فلا يزال الله عليهما مقبلا بوجهه ، والذنوب تتحات عن وجوههما [١] حتى يفترقا (يتفرقا . خ) [٢].

٥٥ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عزّ وجلّ لا يوصف ، وكيف يوصف ! وقد قال الله عز وجل : (وما قدروا الله حقَّ قدره [٣]) فلا يوصف بقدر [٤] إلا كان أعظم من ذلك ، وإن النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد رفعه الله عزّ وجلّ إليه وقربه منه ، وجعل طاعته في الأرض كطاعته فقال عز وجل : (ما آتاكم الرَّسول فخذوه وما نَهاكم عنْه فانتهوا [٥]) ومن أطاع هذا فقد أطاعني ، ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه ؟!

وإنّا لا نوصف ، وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس ؟! ـ وهو الشرك . [٦] والمؤمن لا يوصف ، وان المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه ، فلا يزال الله عزّ وجلّ ينظر إليهما ، والذنوب تتحات عن وجوههما (جسميهما . خ) كما يتحات الورق عن الشجرة [٧].

٥٦ ـ عن مالك الجهني قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ، وقد حدّثت نفسي بأشياء ، فقال لي : يا مالك أحسن الظنّ بالله ولا تظنّ انّك مفرط في أمرك ، يا مالك : أنّه لا تقدر على صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وكذلك لا تقدر على صفتنا] [٨] ، وكذلك لا تقدر على صفة المؤمن ، يا مالك : إن المؤمن يلقى أخاه فيصافحه ، فلا يزال الله عزّ وجلّ ينظر اليهما ، والذنوب تتحات عن

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٤ ح ١١ وح ١٢ ، وذيله في المستدرك : ٢ / ٩٦ ح ١٠.

(٣) الأنعام / ٩١.

(٤) في الأصل ، بقدره ، وهو تصحيف.

(٥) الحشر / ٧.

(٦) في الكافي : الشك.

(٧) ذيله في المستدرك : ٢ / ٩٦ ح ١١.

وأخرجه في البحار : ٧٦ / ٣٠ ح ٢٦ ، وذيله في الوسائل : ٨ / ٥٥٤ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ١٨٢ ح ١٦ بإسناده عن زرارة باختلاف يسير في متنه.

(٨) سقط من النسخة . ب ..

وجوههما حتى يفترقا وليس عليهما من الذنوب شيء فكيف تقدر على صفة من هو هكذا ؟ [١]

٥٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا التقى المؤمنان كان بينهما مائة رحمة ، تسع وتسعون لاشد هما حبّا لصاحبه [٢].

٥٨ ـ عن أبي عبيدة [٣] قال : زاملت أبا جعفر عليه السلام إلى مكة ، [فكان إذا نزل صافحني] [٤] ، وإذا ركب صافحني ، فقلت : جعلت فداك ، كأنك ترى في هذا شيئاً ؟ فقال : نعم ، إنّ المؤمن إذا لقى أخاه فصافحه تفرقا من غير ذنب [٥].

٥٩ . وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : [فكما] [٦] لا تقدر الخلائق على كنه صفة الله عز وجل فكذلك لا تقدر على كنه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكما لا تقدر على كنه صفة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كذلك لا تقدر على كنه صفة الإمام ، وكما لا تقدر على كنه صفة الإمام كذلك لا يقدرون على كنه صفة المؤمن [٧].

٦٠ . عن صفوان الجمّال قال : سمعته [٨] يقول : ما التقى مؤمنان قط فتصافحا إلا كان أفضلهما إيمانا أشدهما حبّا لصاحبه.

وما التقى مؤمنان قطّ فتصافحا ، وذكر الله فيفترقا [٩] حتّى يغفر الله لهما ، إن شاء الله [١٠].

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٦ ح ١٢ وصدره في ص ٢٩٦ ح ١٥ وأخرجه في البحار : ٧٦ / ٢٦ ح ١٦ و ذيله في الوسائل : ٨ / ٥٥٤ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ١٨٠ ح ٦ بإسناده عن مالك الجهني نحوه.

(٢) روى نحوه في تنبيه الخواطر : ٢ / ١٩٨ عن إسحاق بن عمّار ، وفي عدّة الداعي : ص ١٧٣ مرسلا نحوه أيضا.

(٣) في الأصل ، أبو عبيدة.

(٤) سقط من النسخة . ب ..

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٧ ح ٤ وأخرجه في الوسائل : ٨ / ٥٥٨ ح ٢ والبحار : ٧٦ / ٢٣ ح ١١ عن الكافي : ٢ / ١٧٩ ح ١ بإسناده عن أبي عبيدة نحوه مفصلا.

(٦) أثبتناه من البحار.

(٧) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٥ ح ١٣ وفي نسخة . أ . تقدرون ، ولعلّ الأنسب ، لا تقدر.

(٨) يعني : أبا عبد الله (ع) كما في الكافي.

(٩) في المستدرك : فتفرقا وهو أظهر.

(١٠) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٦ ح ١٣ وأخرج صدره مختصرا في البحار : ٦٩ / ٢٥٠ ح ٢٦ عن

٦١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمّد ، إنّ ربّك يقول : من أهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة [١].

وما تقرّب إليّ عبدي المؤمن بمثل أداء الفرائض ، وإنه ليتنفل لي حتّى أحبّه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها [٢].

وما ترددّت في شيء أنا فاعله ، كترددي في موت (فوت . خ) عبدي المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته [٣].

وإن من المؤمنين من لا يسعه إلا الفقر ، ولو حولته إلى الغنى كان شرّاً له ، و منهم من لا يسعه إلا الغنى ولو حولته إلى الفقر لكان شرّ له [٤].

وإن عبدي ليسألني قضاء الحاجة ، فأمنعه إيّاها لما هو خير له [٥].

٦٢ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله عز وجل : من أهان لي وليّا فقد ارصد لمحاربتي.

وما تقرّب إليّ عبد بمثل ما افترضت عليه ، وإنه ليتقرب إليّ بالنافلة حتّى أحبّه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشى بها ، إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته.

وما ترددّت في شيء أنا فاعله كترددي في موت المؤمن ، يكره الموت [٦] [وأنا

الكافي : ٢ / ١٢٧ ح ١٥ وفيه لأخيه بدل لصاحبه وفي البحار : ٧٤ / ٣٩٨ ح ٣٢ عن المحاسن : ١ / ٢٦٣ ح ٣٣٣ بإسنادهما عن صفوان الجمّال ، وفي الوسائل : ١١ / ٤٣٩ ح ٢ عن الكافي والمحاسن مثله.

(١) عنه في المستدرك : ١ / ١٧٧ ح ٨ وج ٢ / ٣٠٢ ح ١ وروى نحوه في مشكاة الأنوار ص ٣٢٢ مرسلاً ، متحد مع ح ١٨٦.

(٢) عنه في المستدرك : ١ / ١٧٧ ح ٨ وصدره في المستدرك : ٢ / ٣٠٢ ح ١.

(٣) عنه في المستدرك : ١ / ٨٦ ح ١.

(٤) روى نحوه من أوله إلى آخره في الكافي : ٢ / ٣٥٢ ح ٨ مع تقديم وتأخير مسندا عن أبي جعفر (ع) وأخرج قطعتيه في الوسائل : ٢ / ٦٤٤ ح ١ وقطعة منه في الوسائل : ٣ / ٥٣ ح ٦ عن الكافي.

(٥) ذكر نحوه في الجواهر السنية : ص ١٢٢.

(٦) سقط من النسخة ـ أ ـ من ذيل هذا الحديث ، كما سقط من صدر حديث ٦٣ ، والظاهر أنّه زاغ عن بصر الناسخ ، لأجل التشابه بين جزئي الحديث.

أكره مساءته [١].

٦٣ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول الله عز وجل : من أهان لي وليّا فقد ارصد لمحاربتي ، وأنا أسرع شيء في نصرة أوليائي ،

وما ترددّت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن إني لاحب لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه] ، وإنه ليسألني فاعطيه ، وإنه ليدعوني فأجيبه ، ولو لم يكن في الدنيا إلا عبد مؤمن لا ستغنيت به عن جميع خلقي ، ولجعلت له من إيمانه انسا لا يستوحش إلى أحد [٢].

٦٤ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : لو كانت ذنوب المؤمن مثل رمل عالج ، ومثل زبد البحر لغفرها الله له فلا تجتروا [٣].

٦٥ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : يتوفى المؤمن مغفورا له ذنوبه [ثم قال : إنا] [٤] والله جميعا [٥].

٦٦ ـ وعن أبي الصامت قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : يا أبا الصامت ، ابشر ، ثم ابشر ، ثم ابشر ، ثم قال لي : يا أبا الصامت إن الله عز وجل يغفر للمؤمن وإن جاء بمثل ذا ومثل ذا وأومى إلى القباب قلت : وإن جاء بمثل تلك القباب ، فقال : إي والله ، ولو كان بمثل تلك القباب إي والله « مرتين » [٦].

٦٧ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت بمكّة [٧] له : إن لي حاجة ، فقال : تلقاني بمكّة ، فلقيته ، فقلت : يا بن رسول الله إن لي حاجة ؟ فقال : تلقاني بمنى ،

---

(١) صدره وذيله في المستدرك : ١ / ٨٦ ح ٢ وصدره في ج ٢ / ٣٠٢ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٧٥ / ١٥٥ ح ٢٥ وصدره في الوسائل : ٨ / ٥٨٨ ح ٣ وقطعة منه في الوسائل : ٣ / ٥٣ ح ٦ عن الكافي : ٢ / ٣٥٢ ح ٧ بإسناده عن حمّاد بن بشير قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ، صدره مع ح ١٨٤.

(٢) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٥ ح ١٤ ، وصدره في المستدرك : ١ / ٨٦ ح ٣ صدره متحد مع ح ١٨٥.

(٣) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٥ ح ١٥ ، وقوله لا تجتروا : أي لا تتركوا أنفسكم تفعل ما تشاء (انظر البحار : ٢٧ / ٥٤ ح ٧ و ١٠).

(٤) ما بين المعقوفين غير مذكور في نسخة البحار ، ومعناه غير واضح.

(٥) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٥ ح ١٦.

(٦)

(٧) الظاهر زيادة لفظ (بمكة) فإنّه قال : تلقاني بمكة.

فلقيته بمنى ، فقلت : يابن رسول الله إن لي حاجة ، فقال : [هات] [1] حاجتك فقلت : يا بن رسول الله إنّي كنت أذنبت ذنبا فيما بيني وبين الله عزّ وجلّ ، لم يطلع عليه أحد ، و اجلك [2] أن أستقبلك به ،

فقال : إذا كان يوم القيامة تجلى [3] الله عز وجل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ، ثم يغفرها له ، لا يطّلع على ذلك ملك مقرّب ، ولا نبيّ مرسل.

وفي حديث آخر : ويستر عليه من ذنوبه ما يكره أن يوقفه عليه ، ثم يقول لسيئاته كوني حسنات ، وذلك قول الله عزّ وجلّ : (فاولئك ـ الّذين ـ يبَدِّل الله سَيئاتِهِم حسَنات [4]) [5].

٦٨ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام : إن الكافر ليدعو [في حاجته] [6] فيقول الله عز وجل : عجلوا حاجته بغضا لصوته.

وإن المؤمن ليدعو في حاجته ، فيقول الله عزّ وجلّ : أخروا حاجته شوقاً إلى صوته ، فإذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل : دعوتني في كذا وكذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا ، قال : فيتمنى المؤمن أنّه لم يستجب له دعوة في الدنيا فيما يرى من حسن الثواب [7].

٦٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن إذا دعا الله عز وجل أجابه ـ فشخص بصري نحوه إعجابها ـ قال ، فقال : إن الله واسع لخلقه [8].

٧٠ ـ وعن ابن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن بعض أهل العلم قال : إذا مات المؤمن صعد ملكاه ، فقالا : يا ربّ مات فلان ، فيقول : انزلا ، فصليا عليه عند قبره و

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار ، والظاهر أنّه ساقط والحديث دال عليه.

(٢) في الأصل : وأجلك أن أجلك.

(٣) في الأصل : (يحل) وهو تصحيف.

(٤) الفرقان / ٧٠ ، (والذين ، ليست من أصل الآية).

(٥) أخرجه في البحار : ٧ / ٢٥٩ ح ٥ عن كتاب الزهد : ص ٩١ ح ٢٤٥ بإسناده عن حجر بن زائدة ، عن رجل ، عنه (ع) باختلاف يسير ، ونحو ذيله في ص ٢٨٧ ح ٢ عن العيون : ٢ / ٣٢ ح ٥٧ بأسانيده. الثلاثة عن الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحيفة الرضا : ص ٣١ مرسلا.

(٦) سقطت من النسخة ـ ب ..

(٧) أخرجه في البحار : ٩٣ / ٣٧٤ عن عليّ الداعي : ص ١٨٨ مرسلا من قوله (إن المؤمن ليدعو ...)

(٨) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٥ ح ١٧ وفيه بما بدل بها وهو أنسب.

هللاني وكبراني إلى يوم القيامة ، واكتبا ما تعملان له [١].

٧١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن رؤياه جزء من سبعين جزء من النبوّ ومنهم من يعطى على الثلاث [٢].

٧٢ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله إذا أحبّ عبداً عصمه ، [وجعل غناه في نفسه] [٣] ، وجعل ثوابه بين عينيه.

[وإذا أبغضه وكله إلى نفسه ، وجعل فقره بين عينيه] [٤] و [٥].

٧٣ ـ [ابن أبي البلاد] [٦] ، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد ليدعو ، فيقول الرب عز وجل : يا جبرئيل احبسه بحاجته ، فأوقفها بين السماء والأرض شوقاً إلى صوته [٧].

٧٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزّ وجلّ خلق طينة المؤمن من طينة الأنبياء ، فلن تخبث [٨] أبدا [٩].

٧٥ ـ عن صفوان الجمّال ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن هلاك الرجل لمِن ثلم الدين [١٠].

٧٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن عمل المؤمن يذهب فيمهد له في الجنّة كما يرسل الرجل بغلامه فيفرش له ، ثم تلا : (ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون [١١]) [١٢].

---

(١) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٦ ح ١٨.

(٢) عنه في البحار : ٦١ / ١٩١ ح ٥٩ وفيه الثلث بدل الثلاث ، وأخرجه في ج ٦١ / ١٧٧ ح ٤٠ عن الكافي : ٨ / ٩٠ ح ٥٨ بإسناده عن هشام بن سالم ، وفيه رأي المؤمن ورؤياه وذكر نحوه (سقط هذا الحديث من ب).

(٣ و ٤) سقط من النسخة ـ ب ـ.

(٥) عنه في اعلام الدين : ص ٢٢٩.

(٦) هكذا في ـ أ ـ وما بين المعقوفين ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٧) أخرج في الوسائل : ٤ / ١١١٣ ح ٧ عن عليّ الداعي : ص ٢٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

(٨) في النسخة ـ أ ـ (تنجس).

(٩) عنه في المستدرك : ١ / ١٦٨ ح ١ وأخرج نحوه في البحار : ٥ / ٢٢٥ ح ١ عن المحاسن ١ / ١٣٣ ح ٧ وفي البحار : ٦٧ / ٩٣ ح ١٢ عن الكافي : ٢ / ٣ ح ٣ مسندا.

(١٠) عنه في اعلام الدين : ص ٢٧٠ وفيه : ان موت المؤمن.

(١١) الروم : ٤٤.

(١٢) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٦ ح ٢٠.

٧٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله يذود المؤمن عمّا يكره كما يذود الرجل البعير الغريب ، ليس من إبله (أهله ـ البحار) [١].

٧٨ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا [أدخل الله يده فصافح] [٢] أشدهما حبّا لصاحبه [٣].

٧٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : كما لا ينفع مع الشرك شيء ، فلا يضر مع الايمان شيء [٤].

٨٠ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : يقول الله عز وجل : ما ترددّت في شيء أنا فاعله كترددي على [قبض روح عبدي] [٥] المؤمن لأنني أحبّ لقاءه وهو يكره الموت ، فأزويه عنه ، ولو لم يكن في الأرض إلا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي ، وجعلت له من إيمانه انسا لا يحتاج فيه إلى أحد [٦].

٨١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يموت في غربة [من] [٧] الأرض فيغيب عنه بواكيه إلا بكته بقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها وبكته أثوابه ، وبكته أبواب السماء التي كان يصعد بها عمله ، وبكاه الملكان الموكلان به [٨].

٨٢ ـ وعن أحدهما عليهما السلام قال : إن ذنوب المؤمن مغفورة ، فيعمل المؤمن لما يستأنف ، إمّا إنها ليست إلا لأهل الايمان [٩].

٨٣ ـ عن إسحاق بن عمّار قال : سمعته [١٠] يقول : إن الله عز وجل خلق

---

(١) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٦ ح ٢١ متحد مع ح ٢٥ وله تخريجات ذكرناها هناك.

(٢ و ٥ و ٧) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٦ ح ١٤ ، وأخرجه في الوسائل : ٨ / ٥٥٤ ح ٦ والبحار : ٧٦ / ٢٤ ح ١٢ عن الكافي : ٢ / ١٧٩ ح ٢ بإسناده عن أبي خالد القماط ، وفيه : (أدخل الله يده بين أيديهما).

(٤) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٦ ح ٢٢.

(٦) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٦ ح ٢٣ وأخرجه في البحار : ٦ / ١٦٠ ح ٣٤ عن المحاسن : ١ / ١٥٩ ح ٩٩ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام ، وذيله في البحار : ٦٧ / ١٥٤ ح ١٣ عن الكافي : ٢ / ٢٤٥ ح ٢ بإسناده عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

(٨) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٦ ح ٢٤ ، وأخرجه في الوسائل : ٨ / ٢٥٠ ح ٣ عن المحاسن : ٢ / ٣٧٠ ح ١٢٤ والفقيه : ٢ / ٢٩٩ ح ٢٥١٠ وثواب الأعمال : ص ٢٠٢ بأسانيدهم عن أبي محمّد الوابشي باختلاف يسير.

(٩) عنه في البحار : ٦٧ / ٦٧ ح ٢٥.

(١٠) يعني : أبا عبد الله (ع) كما في الكافي.

خلقا ضن بهم عن البلاء ، خلقهم في عافية ، وأحياهم في عافية ، وأماتهم في عافية ، وأدخلهم الجنّة في عافية [1].

---

(١) رواه في الكافي : ٢ / ٤٦٢ ح ٢ بإسناده عن إسحاق بن عمّار مثله.

٣ . باب ما جعل الله بين المؤمنين من الاخاء

٨٤ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمنون إخوة بنو أب وام ، فإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر الآخرون [١].

٨٥ ـ وعن أحدهما عليهما السلام أنّه قال : المؤمن [أخو المؤمن] [٢] كالجسد الواحد ، إذا سقط منه شيء تداعى سائر الجسد [٣].

٨٦ . وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد ، إذا اشتكى شيئا منه وجد [ألم] [٤] ذلك في سائر جسده لأنّ أرواحهم من روح الله تعالى ، وإنّ روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال [شعاع] [٥] الشمس بها [٦].

٨٧ . عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : تنفست بين يديه ، ثم قلت : يا ابن رسول الله هم يصيبني من غير مصيبة تصيبني ، أو أمر ينزل بي ، حتّى تعرف ذلك أهلي في وجهي ، ويعرفه صديقي ، فقال : نعم ، يا جابر ، قلت : ما ذلك يا ابن رسول الله ؟

---

(١) عنه في البحار : ٧٤ / ٢٦٤ ح ٤ وعن الكافي : ٢ / ١٦٥ ح ١ بإسناده عن المفضّل بن عمر.

(٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من البحار.

(٣) عنه في البحار : ٧٤ / ٢٧٣ ح ١٥ ، وقد سقط هذا الحديث من النسخة . ب ..

(٤) ما بين المعقوفين موجود في غير هذا الكتاب من المصادر.

(٥) سقط من النسخة . ب ..

(٦) عنه في البحار : ٧٤ / ٢٦٨ ح ٨ وعن الكافي : ٢ / ١٦٦ ح ٤ بإسناده عن أبي بصير مع اختلاف يسير وفيه : أرواحهما من روح واحدة بدل لأن أرواحهم من روح الله ، وفي ص ٢٧٧ ح ٩ عن الإختصاص : ص ٢٦ مرسلا مثله وفي البحار : ٦١ / ١٤٨ ح ٢٥ عن الكافي والإختصاص ، ورواه في مصادقة الأخوان : ص ٣٠ ح ٢ مثله.

قال : وما تصنع به ؟ قلت : أحبّ أن أعلمه ، فقال : يا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنين من طين الجنان ، وأجرى بهم من ريح [1] الجنّة روحه ، فكذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وامّه ، فإذا أصاب روحاً من تلك الأرواح في بلدة من البلدان شيء حزنت (حزبت . خ) هذه الأرواح لأنّها منها [2].

٨٨ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : المؤمن أخو المؤمن لأبيه وامّه لأن الله عز وجل خلق المؤمنين من طين الجنان ، وأجرى في صورهم من ريح الجنان ، فلذلك هم إخوة لأب وام [3].

٨٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأرواح جنود مجندة تلتقي فتتشام كما تتشام الخيل ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، ولو أن مؤمناً جاء إلى مسجد فيه اناس كثير ليس فيهم إلا مؤمن واحد لمالت روحه إلى ذلك المؤمن حتى يجلس إليه [4].

٩٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا والله لا يكون [المؤمن] [5] مؤمنا أبدا حتى يكون لأخيه مثل الجسد إذا ضرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه [6].

٩١ ـ وعنه عليه السلام قال : لكلّ شيء شيء يستريح إليه ، وإن المؤمن يستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطير إلى شكله [7].

٩٢ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمنون في تبارهم ، وتراحمهم ، وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى له سائره بالسهر والحمى [8].

---

(١) في النسخة ـ ب ـ (روح).

(٢) عنه في البحار : ٧٤ / ٢٦٦ ح ٦ وفي ص ٢٦٥ ح ٥ وج ٦٧ / ٧٥ ح ١١ عن الكافي : ٢ / ١٦٦ ح ٢ و أخرجه في البحار : ٦١ / ١٤٧ ح ٢٣ والبحار : ٧٤ / ٢٧٦ عن المحاسن : ١ / ١٣٣ ح ١٠ بإسنادهما عن جابر الجعفي نحوه.

(٣) أخرجه عنه وعن الكافي : ٢ / ١٦٦ ح ٧ بإسناده عن أبي حمزة باختلاف يسير في البحار : ٧٤ / ٢٧١ ح ١١ وفي : ص ٢٧٦ ح ٨ عن المحاسن : ١ / ١٣٤ ح ١٢ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي نحوه.

(٤) عنه في البحار : ٧٤ / ٢٧٣ ح ١٦.

(٥) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٣ ح ١٠ والبحار : ٧٤ / ٢٧٤ ح ١٧ وفي ص ٢٣٣ ح ٣٠ عن خط محمّد ابن علي الجباعي نقلا عن خط الشهيد عن كتاب المؤمن وكذا : ح ٩١ و ٩٢ و ٩٣.

(٧) عنه في البحار : ٧٤ / ٢٧٤ ح ١٨.

(٨) عنه في البحار : ٧٤ / ٢٧٤ ح ١٩ والمستدرك : ٢ / ٤١٠.

٤ . باب حق المؤمن على أخيه

٩٣ . عن المعلّى بن خنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : إنّي عليك شفيق ، إنّي أخاف أن تعلم ولا تعمل وتضيع و لا تحفظ قال : فقلت : لاحول ولا قوة إلا بالله.

قال للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة ، وليس منها حقّ إلا وهو واجب على أخيه إن ضيع منها حقّاً خرج من ولاية الله ، وترك طاعته ، ولم يكن له فيها نصيب.

أيسر حق منها : أن تحب له ما تحب لنفسك ، وأن تكره له ما تكرهه لنفسك ،

والثاني : أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويديك ورجليك ،

والثالث : أن تتّبع رضاه ، وتجتنب سخطه ، وتطيع أمره ،

والرابع : أن تكون عينه ودليله ومرآته ،

والخامس : أن لا تشبع ويجوع ، وتروى ويظمأ ، وتكتسي ويعرى ،

والسادس : أن يكون لك خادم [وليس له خادم] [١] ولك امرأة تقوم عليك وليس له امرأة تقوم عليه ، أن تبعث خادمك يغسل ثيابه ، ويصنع طعامه ويهيء فراشه.

والسابع : أن تبر قسمه ، وتجيب دعوته ، وتعود مرضته ، وتشهد جنازته ، وإن كانت له حاجة تبادر مبادرة إلى قضائها ، ولا تكلفه أن يسألكها ، فإذا فعلت ذلك ، وصلت ولايتك لولايته [، وولايته بولايتك.

وعن المعلّى مثله ، وقال في حديثه : فإذا جعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته] [٢]

---

(١) سقط من النسخة . ب ..

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخة . أ ..

وولايته بولاية الله عز وجل [1].

٩٤ ـ عن عيسى بن أبي منصور قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وعبد الله بن أبي يعفور وعبد الله بن طلحة ، فقال عليه السلام إبتداء :

يا ابن أبي يعفور ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجلّ ، وعن يمين الله عزّ وجلّ ،

قال ابن أبي يعفور : وما هي ؟ جعلت فداك ، قال : يحب المرء المسلم لأخيه ما يحب لاعز أهله ، ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ، ويناصحه الولاية ، فبكى ابن أبي يعفور وقال : كيف يناصحه الولاية ؟

قال : يا ابن أبي يعفور [إذا كان منه بتلك المنزلة بثّه همّه] [2] يهم لهمه ، وفرح لفرحه إن هو فرح ، وحزن لحزنه إن هو حزن ، فان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه ، والا دعا الله له ،

قال : ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاث لكم وثلاث لنا : أن تعرفوا فضلنا ، وأن تطأوا أعقابنا ، وتنظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله [فيستضيء بنورهم من هو أسفل منهم] [3] فأما الّذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش ممّا يرون من فضلهم ،

فقال ابن أبي يعفور ، مالهم فما يرونهم وهم عن يمين الله ! قال ، يا ابن أبي يعفور إنهم محجوبون بنور الله ، إمّا بلغك حديث ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول : إن المؤمنين عن يمين الله وبين يدي الله ، وجوههم أبيض من الثلج و

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٣ ح ١١ وعن الإختصاص : ص ٢٣ مرسلا وقطعتين منه في ج ٣ / ٨٥ ح ٧ وأخرج نحوه في البحار : ٧٤ / ٢٢٤ ح ١٢ عن الخصال : ص ٣٥٠ ح ٢٦ وأمالي ابن الشيخ : ج ١ / ٩٥ ح ٣ بإسنادهما عن المعلّى بن خنيس والإختصاص وفي ص ٢٣٨ ح ٤٠ عن الكافي : ٢ / ١٦٩ ح ٢ نحوه ،

وفي الوسائل : ٨ / ٥٤٤ عن الخصال وأمالي ابي الشيخ والكافي ومصادقة الأخوان : ص ١٨ ح ٤ مرسلا وفي ص ٥٤٦ ح ١١ عن الكافي : ٤ / ١٧٤ ح ١٤ نحوه مختصرا وأورده ابن زهرة في أربعينه ح ٢٠ بإسناده عن المعلّى بن خنيس نحوه ، وفيه : وتلبس ويعرى ، ويمهد فراشه.

(٢) ليس في الأصل ، وأثبتناه من الكافي.

(٣) ليس في الأصل وأثبتناه من الكافي.

أضوء من الشمس الضاحية ، فيسأل السائل : من هؤلاء ؟ [فيقال : هؤلاء] [١] الّذين تحابوا في جلال الله [٢].

٩٥ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : والله ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن [٣] ، فقال : إن المؤمن أفضل حقّا من الكعبة [٤].

وقال : إن المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله ، فلا يخونه ، ولا يخذله [٥] ، ومن حقّ المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ، ولا يروى ويعطش أخوه ، ولا يلبس و يعرى أخوه ، وما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم [٦] !

وقال : أحبب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك ، وإذا احتجت فسله ، وإذا سألك فأعطه ، ولا تمله خيراً ولا يمله لك ، كن له ظهيرا فإنّه لك ظهير ، إذا غاب فاحفظه في غيبته ، وإن شهد زره وأجلله وأكرمه ، فإنّه منك وأنت منه ، وإن كان عاتباً فلا تفارقه حتّى تسل سخيمته ، وإن أصابه خير فاحمد الله عزّ وجلّ ، وإن ابتلي فأعطه ، وتحمل عنه وأعنه. [٧]

٩٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمن أخو المؤمن يحق عليه نصيحته ومواساته ، ومنع عدوه منه [٨].

---

(١) سقط من النسخة ـ ب ـ.

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٣ ح ١٢ وأخرجه في الوسائل : ٨ / ٥٤٢ ح ٣ والبحار : ٧٤ / ٢٥١ ح ٤٧ عن الكافي : ٢ / ١٧٢ ح ٩ بإسناده عن عيسى بن أبي منصور مع اختلاف يسير في المتن.

(٣) مكرر مع ح ٩٧.

(٤) أخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٢٢ عن الإختصاص : ص ٢٣ مرسلا.

(٥) أخرجه في البحار : ٧٤ / ٣١١ صدر ح ٦٧ عن الإختصاص : ص ٢١.

(٦) أخرج نحوه في البحار : ٧٤ / ٢٢١ ح ٢ عن الإختصاص : ص ٢٢ مرسلا.

(٧) في النسخة ـ أ ـ (راغبة ـ خ).

عنه في البحار : ٧٤ / ٢٣٤ عن خط الجباعي نقلاً من خط الشهيد ،

وفي ص ٢٤٣ ح ٤٣ والوسائل : ٨ / ٥٤٥ ح ٨ من قوله (ع) : حقّ المسلم على المسلم ، عن الكافي : ٢ / ١٧٠ ح ٥ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني عنه (ع) وأخرج نحوه في ص ٢٢٢ ح ٥ عن أمالي الصدوق : ص ١٩٤ بإسناده عن عبد الله بن مسكان عن الباقر (ع) ، وتمامه عنه وعن الإختصاص : ص ٤٢ في المستدرك : ٢ / ٩٢ ح ٣.

(٨) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٢ ح ٤ وصدره في ص ٤١٢ ح ٣.

٩٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام [قال] : ما عبد الله بشئ أفضل من أداء حق المؤمن [١].

٩٨ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يخذله ، ولا يعيبه ، ولا يحرمه ، ولا يغتابه [٢].

٩٩ ـ وعنه عليه السلام قال : إن من حق المسلم إن عطس أن يسمته ، و إن أولم أتاه ، وإن مرض عاده ، وإن مات شهد جنازته [٣].

١٠٠ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن نفرا من المسلمين خرجوا في سفر لهم ، فأضلّوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتيمّموا [٤] ولزموا اصول الشجر ، فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض ، فقال : قوموا ، لا بأس عليكم ، هذا الماء قال : فقاموا و شربوا فأرووا [٥] فقالوا له : من أنت رحمك الله ؟ قال : أنا من الجن الّذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله ، إنّي سمعته يقول : « المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله » فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي [٦].

١٠١ ـ عن سماعة قال : سألته عن قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجة شديدة [وليس] تسعهم الزكاة ، وما يسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم ، فان الزمان شديد ،

فقال : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحرمه [٧] ويحق على المسلمين

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٢ ح ١ وعن الغايات : ص ٧٢ عن ابن مسلم عن أحدهما (ع) وفيه عند الله بدل عبد الله ، وأخرجه في الوسائل : ٨ / ٥٤٢ ح ١ والبحار : ٧٤ / ٢٤٣ ح ٤٢ عن الكافي : ٢ / ١٧٠ ح ٤ بإسناده عن مرازم ، مكرر مع صدر ح ٩٥.

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٢ ح ٥ ، متحد مع صدر ح ١٠٥ مع زيادة : لا يظلمه وله تخريجات سنذكرها هناك.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٢ ح ٦ وص ٧٢ ح ٣.

(٤) في الكافي : (فتكفنوا) ، وفي هامشه : (تكنفوا).

(٥) في الكافي : (ارتووا).

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٢ ح ٧ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٧٢ ح ١٣ وج ٦٣ / ٧١ ح ١٥ الكافي : ٢ / ١٦٧ ح ١٠ بإسناده عن الفضيل بن يسار عنه (ع) مع اختلاف يسير.

(٧) في الكافي : (لا يخونه).

الاجتهاد له ، والتواصل على العطف [١] ، والمواساة لأهل الحاجة ، والتعطف منكم ، يكونون على أمر الله رحماء بينهم متراحمين ، مهمين [٢] لما غاب عنكم من أمرهم ، على ما مضى عليه [معشر] [٣] الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله [٤].

١٠٢ ـ وعنه عليه السلام قال : سألناه عن الرجل لا يكون عنده إلا قوت يومه ، ومنهم من عنده قوت شهر ، ومنهم من عنده قوت سنة ، أيعطف من عنده قوت يوم على من ليس عنده شيء ، ومن عنده قوت شهر على من دونه [ومن عنده قوت سنة على من دونه] [٥] على نحو ذلك ، وذلك كلّه الكفاف الذي لا يلام عليه.

فقال عليه السلام : هما أمران ، أفضلكم فيه أحرصكم على الرغبة فيه ، والأثرة على نفسه ، إن الله عز وجل يقول : (ويؤثرون على أنفسهم ولَو كان بِهِم خصاصَة) [٦] والا لايلام عليه ، [٧] واليد العليا خير من اليد السفلى ، ويبدأ بمن يعول [٨].

١٠٣ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : أيجيء [أحدكم] إلى أخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه ؟ فقلت : ما أعرف ذلك فينا ،

قال : فقال أبو جعفر عليه السلام : فلا شيء إذن ، قلت : فالهلكة إذا !

قال : إن القوم لم يعطوا أحلامهم بعد [٩].

١٠٤ ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قد فرض الله التمحّل على الأبرار في كتاب الله ، قيل : وما التمحّل ؟ قال : إذا كان وجهك آثر عن وجهه التمست

---

(١) في الكافي : (والتعاطف).

(٢) في الكافي : (مغتمين).

(٣) من الكافي.

(٤) صدره في المستدرك : ٢ / ٩٢ ح ٨ وذيله في ص ٩٥ ح ١ وأخرج ذيله في البحار : ٧٤ / ٢٥٦ ح ٥٣ والوسائل : ٨ / ٥٤٢ ح ٢ عن الكافي : ٢ / ١٧٤ ح ١٥ بإسناده عن أبي المعزا عن أبي عبد الله (ع) نحوه.

(٥) سقط من النسخة ـ ب ـ.

(٦) الحشر / ٩.

(٧) في الكافي : (والأمر الآخر لا يلام).

(٨) عنه في المستدرك : ١ / ٥٣٩ ح ١ عن سماعة عن أبي جعفر (ع) وأخرج نحوه عن الكافي : ٤ / ١٨ ح ١ ، في الوسائل : ٦ / ٣٠١ ح ٥ بإسناده عن سماعة عن أبي عبد الله (ع).

(٩) عنه في المستدرك : ١ / ٥٣٩ ح ٥ ، وأخرجه في الوسائل : ٦ / ٢٩٩ ح ٥ وج ٣ / ٤٢٤ ح ٢ و البحار : ٧٤ / ٢٥٤ ح ٥١ عن الكافي : ٢ / ١٧٣ ح ١٣ بإسناده عن سعيد بن الحسن نحوه.

له [1].

وقال عليه السلام في قول الله عز وجل : (ويُؤثرون على أنفسِهم ولَو كان بِهِم خصاصَة) قال : لا تستأثر عليه بما هو أحوج إليه منك [2].

١٠٥ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يعيبه ، ولا يغتابه ، ولا يحرمه ، ولا يخونه ، [3].

وقال : للمسلم على أخيه من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ، ويعوده إذا مرض ، وينصح له إذا غاب ، ويسمته إذا عطس ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشيعه إذا مات [4].

١٠٦ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال لأبي اسماعيل : يا أبا اسماعيل أرأيت فيمن قبلكم إذا كان الرجل ليس عنده رداء وعند بعض إخوانه فضل رداء أيطرحه عليه حتى يصيب رداء ؟

قال : قلت : لا ، قال : فإذا كان ليس له إزار أيرسل إليه بعض إخوانه بإزار حتى يصيب ازارا ؟ قلت : لا ، فضرب يده على فخذه ، ثم قال : ما هؤلاء بإخوان [5].

---

(١) عنه في المستدرك : ١ / ٥٣٩ ح ٢ وج ٢ / ٤١١ ح ١ وفي البحار : ٧٤ / ٢٤٥ عنه ومن تفسير القمّي : ١٤٠ بإسناده عن حمّاد عنه (ع) وفي البحار : ص ٢٢٢ ح ٦ والوسائل : ١١ / ٥٩٤ ح ٢ عن تفسير القمّي نحوه.

(٢) عنه في المستدرك : ١ / ٥٣٩ ذ ح ٢.

(٣) أخرج هذه القطعة عن الكافي : ٢ / ١٦٧ ح ١١ في البحار : ٧٤ / ٢٧٣ ح ١٤ والوسائل : ٨ / ٥٩٧ ح ٥ بإسناده عن الفضيل بن يسار ، متحد مع ح ٩٨.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ٩٣ ح ٩ وص ٧٢ ذح ٣ قطعة وج ٣ / ٨٥ ح ٦ قطعة منه أيضا ، و أخرج من قوله : وقال ، عن الكافي : ٢ / ٦٥٣ ح ١ في الوسائل : ٨ / ٤٥٩ ح ١ بإسناده عن جراح المدائني ، باختلاف يسير.

(٥) رواه في تنبيه الخواطر : ٢ ص ٨٥ عن علي بن عقبة عن الرضا (ع) عن أبي جعفر (ع) مع اختلاف يسير.

٥ ـ باب ثواب قضاء حاجة المؤمن وتنفيس كربه وادخال الرفق عليه

١٠٧ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مشى لامرئ مسلم في حاجته فنصحه فيها ، كتب الله له بكل خطوة حسنة ، ومحى عنه سيئة ، قضيت الحاجة أولم تقض ، فإن لم ينصحه فقد خان الله ورسوله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله خصمه [١].

١٠٨ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل انتخب قوما من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة علي عليه السلام ليثيبهم بذلك الجنّة [٢].

١٠٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة ،

قال : ومن يسر على مؤمن وهو معسر ، يسّر الله له حوائج الدنيا والآخرة ،

[ومن ستر على مؤمن عورة ستر الله عليه سبعين عورة من عوراته التي يخلفها [٣] في الدنيا والآخرة] [٤].

قال : وإن الله لفي عون المؤمن [٥] ما كان المؤمن في عون أخيه المؤمن ، فانتفعوا

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٤١٢ ح ٢ وصدره في ص ٤٠٧ ح ١ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣١٥ ذ ح ٧٢ عن كتاب قضاء الحقوق للصوري مع اختلاف.

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٦ ح ٥ وفيه : انتجب بدل انتخب.

وأخرج نحوه في البحار : ٧٤ / ٣٢٣ ح ٩١ والوسائل : ١١ / ٥٧٦ ح ٢ عن الكافي : ٢ / ١٩٣ ح ٢ بإسناده عن المفضّل بن عمر عنه (ع) مع زيادة في آخره.

(٣) في الوسائل : (يخافها).

(٤) سقط من النسخة ـ أ ـ.

(٥) في النسخة ـ أ ـ (المؤمنين).

في العظة وارغبوا في الخير [١].

١١٠ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : من خطا في حاجة أخيه المسلم [٢] بخطوة كتب الله له بها عشر حسنات ، وكانت له خيراً من [عتق ظ] عشر رقاب ، و صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام [٣].

١١١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ألف فرس في سبيل الله عزّ وجلّ ، وعتق ألف نسمة [٤].

وقال : ما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة إلا كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ، وحطّ بها عنه سيئة ، ورفع له بها درجة [٥].

وما من مؤمن يفرج عن أخيه المؤمن كربة إلا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة ، وما من مؤمن يعين مظلوما إلا كان ذلك أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام [٦].

١١٢ ـ عن نصر بن قابوس قال : قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام : بلغني عن أبيك [٧] أنّه أتاه آت فاستعان به على حاجته ، فذكر له أنّه معتكف ، فأتى الحسن عليه السلام ، فذكر له ذلك ، فقال : إمّا علمت أن المشي في حاجة المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين في المسجد الحرام [بصيامهما] [٨] ،

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ١ وأخرجه عن الكافي : ٢ / ٢٠٠ ح ٥ في البحار : ٧٤ / ٣٢٢ ح ٨٩ نحوه وعن الثواب : ١٦٣ ح ١ ، في البحار : ٧٥ / ٢٠ ح ١٦ باختلاف يسير عن ذريح وعنهما في الوسائل : ١١ / ٥٨٦ ح ٢.

(٢) في النسخة ـ ب ـ (المؤمن).

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ٢ إلى قوله : من عشر رقاب.

(٤) مكرر مع حديث ١١٧ ، عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٧ ح ٢ ب ٢٦ وأخرجه عن الكافي : ٢ / ١٩٣ ح ٣ في البحار : ٧٤ / ٣٢٤ ح ٩٢ والوسائل : ١١ / ٥٨٠ ح ١ بإسناده عن صدقة الاحدب ، وأورده في الإختصاص : ص ٢١ مرسلا ، وفي مصادقة الأخوان : ص ٣٨ ح ٣.

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٧ ح ٢ ب ٢٧ ، وأخرجه عن الكافي : ٢ / ١٩٧ ح ٥ في البحار : ٧٤ / ٣٣٣ ح ١٠٩ والوسائل : ١١ / ٥٨٣ ح ٥ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني وعن الإختصاص : ص ٢٢ في البحار : ٧٤ / ٣١١ مرسلا مثله مع زيادة فيهما.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ٢ وأخرجه عن الإختصاص : ص ٢٢ في البحار : ٧٤ / ٣١١ مرسلا باختلاف يسير.

(٧) في النسخة ـ ب ـ : صيامها.

(٨) والظاهر هو الحسين (ع).

ثم قال أبو الحسن عليه السلام : ومن إعتكاف الدهر [1].

١١٣ ـ وعن رجل من حلوان [2] قال : كنت أطوف بالبيت ، فأتاني رجل من أصحابنا فسألني قرض دينارين ، وكنت قد طفت خمسة أشواط ، فقلت له : اتم اسبوعي ثم أخرج ، فلما دخلت في السادس إعتمد علي أبو عبد الله عليه السلام ، و وضع يده على منكبي ، قال : فاتممت سبعي ودخلت في الآخر لاعتماد أبي عبد الله عليه السلام علي ، فكنت كلّما جئت إلى الركن أومأ إليّ الرجل ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : من كان هذا يؤمي إليك ؟

قلت : جعلت فداك هذا رجل من مواليك ، سألني قرض دينارين ، قلت : اتم أسبوعي وأخرج إليك ، قال : فدفعني أبو عبد الله عليه السلام وقال : إذهب فأعطهما ايّاه ، فظننت أنّه قال : فأعطهما ايّاه لقولي قد أنعمت له [3] ، فلما كان من الغد دخلت عليه وعنده عدّة من أصحابنا يحدثهم ، فلما رآني قطع الحديث وقال :

لأن أمشي مع أخ لي في حاجة حتّى أقضي له أحبّ إليّ من أن أعتق ألف نسمة ، وأحمل على ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة. [4]

١١٤ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سر مؤمنا فقد سرني ، ومن سرني فقد سر الله [5].

١١٥ ـ عن مسمع قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ، وخرج من قبره [وهو [6]] ثلج الفؤاد [7].

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ٦ والبحار : ٧٤ / ٢٣٥ عن خط الجباعي نقلا عن خط الشهيد يأتي نحوه ذ ح ١٣٢.

(٢) أنعمت له : أي قلت له نعم.

(٣) في البحار : صدقة الحلواني.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ١٥٢ ح ٣ وفي البحار : ٧٤ / ٣١٥ نقلا عن كتاب قضاء الحقوق للصوري بإسناده عن صدقة الحلواني نحوه.

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٢ وأخرجه عن الكافي : ٢ / ١٨٨ ح ١ في البحار : ٧٤ / ٢٨٧ ح ١٤ والوسائل : ١١ / ٥٦٩ ح ١ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي ، وأورد الصدوق في مصادقة الأخوان : ص ٥٢ ح ٩ عن أبي حمزة مثله.

(٦) ليس في النسخة . أ ..

(٧) عنه في المستدرك ٢ / ٤٠٨ ح ٣ وأخرجه في البحار : ٧ / ١٩٨ ح ٧١ وج ٧٤ / ٣٢١ ح ٨٧ عن

١١٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من طاف بهذا البيت أُسبوعاً كتب الله عزّ وجلّ له ستّة آلاف حسنة ، ومحى عنه ستّة آلاف سيئة ، ورفع له ستّة آلاف درجة « وفي رواية ابن عمّار » وقضى له ستّة آلاف حاجة [١].

[وقال أبو عبد الله عليه السلام : لقضاء حاجة المؤمن خير من طواف وطواف حتى عد عشر مرّت [٢]].

١١٧ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام : لقضاء حاجة المؤمن خير من عتق ألف نسمة ، ومن حملان ألف فرس في سبيل الله [٣].

١١٨ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام : [من قضى لمسلم [٤] حاجته ناداه [٥]] الله عز وجل : ثوابك علي ، ولا أرضى لك ثواباً دون الجنّة [٦].

١١٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن سأله أخوه المؤمن حاجته وهو يقدر على قضائها فرده منها سلط الله عليه شجاعا [٧] في قبره ينهش [من [٨]] أصابعه [٩].

الكافي : ٢ / ١٩٩ ح ٣ بإسناده عن مسمع أبي سيّار ، وفي البحار : ٧٤ / ٣٨٦ ح ١٠٥ وج ٧٥ / ٢٢ ح ٢٣ عن الثواب ص : ١٧٩ ح ١ بإسناده عن مسمع كردين وعنهما في الوسائل : ١١ / ٥٨٧ ح ٤ مع سقط وزيادة فيها.

(١) عنه في المستدرك ٢ / ١٤٧ ح ٥ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٢٦ ح ٩٥ و ٩٧ والوسائل : ١١ / ٥٨١ ح ٣ و ٤ عن الكافي : ٢ / ١٩٤ ح ٦ وصدر ح ٨ مسندا عنه (ع).

(٢) بين المعقوفين ليس في النسخة ـ ب ـ وموجود في نسخة ـ أ ـ والكافي ذيل الحديث السادس.

(٣) مكرر لصدر ح ١١١ فراجع بما قد ذكرنا من تخريجاته هناك.

(٤) في الأصل : (مسلما) والذي أثبتناه صحيح ظاهرا.

(٥) في الكافي وقرب الإسناد والإختصاص : (ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله) ، وكذلك في ثواب الأعمال.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٦ ح ٦ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٨٥ ح ٨ عن قرب الإسناد : ص ١٩ وفي ص : ٣٠٥ ح ٥٤ عن ثواب الأعمال : ص ٢٢٣ بإسناد هما عن بكر بن محمّد الأزدي وفي ص ٣١٢ ح ٦٨ عن الإختصاص : ص ١٨٤ مرسلا عن أمير المؤمنين (ع) وفي ص ٣٢٦ ح ٩٦ عن الكافي : ٢ / ١٩٤ ح ٧ بإسناده عن بكر بن محمّد ، وفي الوسائل : ١١ / ٥٧٦ ح ٤ عن الكافي والثواب والقرب مع اختلاف يسير.

(٧) الشجاع : ضرب من الأفاعي.

(٩) مكرر مع ح ١٧٩ : عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٦ ح ٧ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣١٩ عن عدّة الداعي : ص ١٧٨ عن إبراهيم التيمي وفي ج ٧٥ / ١٧٧ ح ١٣ عن أمالي الشيخ : ٢ / ٢٧٨ ح ٣٦ بإسناده عن

١٢٠ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : من قضى لأخيه المؤمن حاجة كتب الله بها عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيّئات ، ورفع له بها عشر درجات ، و كان عدل عشر رقاب وصوم شهر واعتكافه في المسجد الحرام [١].

١٢١ ـ وعن الصادق عليه السلام : من فرج عن أخيه المسلم كربة فرج الله عنه كربة يوم القيامة ، ويخرج من قبره مثلوج الصدر [٢].

١٢٢ ـ وعن أبي إبراهيم الكاظم عليه السلام قال : من فرج عن أخيه المسلم كربة ، فرج الله بها عنه كربة يوم القيامة [٣].

١٢٣ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : فيما ناجي الله به عبده موسى بن عمران أن قال : إن لي عبدا ابيحهم جنّتي واحكمهم فيها ، قال موسى : يا رب من هؤلاء الّذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها ؟

قال : من أدخل على مؤمن سروراً ،

ثم قال : إن مؤمنا كان في مملكة جبّار وكان مولعا [٤] به فهرب منه إلى دار الشرك ، ونزل برجل من أهل الشرك ، فألطفه ، وأرفقه [٥] ، وأضافه [٦] ، فلما حضره الموت ، أوحى الله عزّ وجل إليه : وعزّتي وجلالي لو كان في جنّتي مسكن لمشرك لأسكنتك فيها ، ولكنّها محرمة على من مات مشركاً ، ولكن يا نار هاربيه [٧] ولا تؤذيه ، قال : ويؤتى برزقه طرفي النهار ، قلت : من الجنّة ؟ قال : أو من حيث شاء الله عز وجل [٨].

أبان بن تغلب ، ورواه في تنبيه الخواطر : ٢ / ٨٠ مرسلا باختلاف يسير.

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٧ ح ٣.

(٢) في النسخة ـ أ ـ (الفؤاد) ، عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ٤.

(٣) أخرج نحوه في البحار : ٧٤ / ٢٣٣ عن كتاب قضاء الحقوق للصوري مرسلا.

(٤) ولع : استخف.

(٥) في النسخة ـ أ ـ وواقفه وهو تصحيف.

(٦) في النسخة ـ أ ـ وصافحه.

(٧) في الكافي : هيديه ، أي ازعجيه وافزعيه.

(٨) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٣ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٨٨ ح ١٦ عن الكافي : ٢ / ١٨٨ ح ٣ ، وصدره في ص ٣٠٦ ح ٥٧ عن قصص الأنبياء للراوندي : ص ١٢٥ ح ٢٨ باختلاف يسير بإسنادهما عن عبد الله بن الوليد الوصافي ، وصدره أيضاً في البحار : ١٣ / ٣٥٦ ح ٥٩ عنهما ، وذيله في البحار : ٨ / ٣١٤ ح ٩٢

١٢٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قضى لمسلم حاجة كتب الله له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيّئات ، ورفع له عشر درجات ، وأظلّه الله عز و جل في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله [١].

١٢٥ ـ أبو حمزة عن أحدهما عليهما السلام : أيما مسلم أقال مسلما ندامة [في بيع [٢]] أقاله الله عز وجل عذاب يوم القيامة [٣].

١٢٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أدخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل [من ذلك السرور [٤]] خلقا فيلقاه عند موته ، فيقول له : أبشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان [منه] ، ثم لا يزال معه حتّى يدخل قبره ، فيقول له مثل ذلك [فإذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك [٦]] فلا يزال معه في كل هول يبشّره ويقول له [مثل ذلك [٧]] فيقول له : من أنت رحمك الله ؟ فيقول : أنا السرور الذي أدخلت على فلان [٨].

١٢٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على أخيه المؤمن [من] [٩] إشباع جوعته ، أو تنفيس كربته أو قضاء دينه [١٠].

عن الكافي : وأورد صدره في مصادقة الأخوان : ص ٤٨ ح ٢ عن عبد الله بن الوليد الوصافي.

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٦ ح ٨ وأخرج في الوسائل ١١ / ٥٧٩ ح ١٢ عن مصادقة الأخوان : ص ٤٠ ح ٤ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي مثله.

(٢) ليس في النسخة ـ أ ـ.

(٣) أخرجه في الوسائل : ١٢ / ٢٨٧ ح ٤ عن المقنع ص ٩٨ مرسلا وفي ص ٢٨٦ ح ٢ عن الكافي : ٢٥ / ١٥٣ ح ١٦ والتهذيب : ٧ / ٨ ح ٢٦ بإسنادهما عن هارون بن حمزة والفقيه : ٣ / ١٩٦ ح ٣٧٣٨ مرسلا و عن مصادقة الأخوان : ص ٦٦ ح ١ بإسناده عن أبي حمزة مع اختلاف يسير ، وفي الكافي (هارون بن حمزة عن أبي حمزة) وفيها (أقال الله عثرته).

(٤ و ٥) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٦ و ٧) ليس في الأصل ، وأثبتناه من الكافي.

(٨) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٤ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٩٦ ح ٢٥ الوسائل : ١١ / ٥٧١ ح ٩ عن الكافي : ٢ / ١٩٢ ح ١٢ بإسناده عن الحكم بن مسكين ، ونحوه في البحار : ٧٤ / ٣٠٥ ح ٥١ والوسائل : ١١ / ٥٧٤ ح ١٧ عن ثواب الأعمال : ص ١٨٠ بإسناده عن لوط بن إسحاق عن أبيه عن جده عنه (ع) باختلاف يسير.

(٩) في النسخة ـ ب ـ (و) بدل (من).

(١٠) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٦ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٩٧ ح ٢٩ والوسائل : ١١ / ٥٧٠ ح ٦

١٢٨ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكرم أخاه المسلم بمجلس يكرمه ، أو بكلمة يلطفه بها أو حاجة يكفيه إيّاها ، لم يزل في ظل من الملائكة ما كان بتلك المنزلة [١].

١٢٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل إلى موسى ابن عمران : إن من عبادي من يتقرب إليّ بالحسنة ، فاحكمه بالجنّة.

قال : يا رب وما هذه الحسنة ؟ قال : يدخل على مؤمن سرورا [٢].

١٣٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : مشي المسلم في حاجة المسلم خير من سبعين طوافا بالبيت الحرام [٣].

١٣١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ممّا يحبّ الله من الأعمال ، إدخال السرور على المسلم [٤].

١٣٢ ـ عن صفوان قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام يوم التروية فدخل عليه ميمون [٥] القداح ، فشكى إليه تعذر الكراء ، فقال لي : قم فأعن أخاك

عن الكافي : ٢ / ١٩٢ ح ١٦ باختلاف يسير ، وفي البحار : ٧٤ / ٣٦٥ ح ٣٧ والوسائل : ١٦ / ٤٦٤ ح ٨ عن المحاسن : ٢ / ٣٨٨ ح ١٣ والوسائل : ٦ / ٣٢٨ ح ٣ عن التهذيب : ٤ / ١١٠ ح ٥٢ عن الكافي : ٤ / ٥١ ح ٧ باختلاف يسير مع سقط فيها بأسانيدهم عن هشام بن سالم عنه (ع) ، وفي البحار : ٧٤ / ٢٨٣ ح ٢ والوسائل : ١١ / ٥٧٥ ح ٢٠ عن قرب الإسناد : ص ٦٨ بإسناده عن أبي البختري نحوه ، ورواه في مصادقة الأخوان : ص ٢٤ ح ٢ مع اختلاف يسير.

(١)

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٧ وأخرجه في البحار : ١٣ / ٣٥٦ ح ٥٦ وج ٧٤ / ٣٠٦ ح ٥٦ عن قصص الأنبياء للراوندي : ص ١٢٥ ح ٢٧ وفي البحار : ٧٤ / ٣٢٩ ح ١٠١ والوسائل : ١١ / ٥٧٨ ح ٨ عن الكافي : ٢ / ١٩٥ ح ١٢ بإسنادهما عن محمّد بن قيس عن أبي جعفر (ع) كل مع إختلاف يسير في المتن.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ٣ وأخرجه في الحبار : ٧٤ / ٣١١ ح ٦٦ عن الإختصاص : ص ٢١ مرسلا مثله.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٨ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٨٩ ح ١٧ عن الكافي : ٢ / ١٨٩ ح ٤ بإسناده عن علي بن أبي علي عنه (ع) عن الرسول صلى الله عليه وآله نحوه ، وروى في مصادقة الأخوان : ص ٥٠ ح ٦ عن جعفر بن محمّد عنه (ع) مثله ، إلا أن فيه : المؤمن ، بدل : المسلم.

(٥) هكذا في الكافي ومصادقة الأخوان والوسائل والبحار ، وهو ميمون القداح المكي مولى بني هاشم روى عن الباقر والصادق عليهما السلام ، وفي الأصل وعنه ، في المستدرك : هارون القداح ، ولم نعثر عليه في الرجال.

فخرجت معه ، فيسر الله له الكراء ، فرجعت إلى مجلسي ، فقال لي : ما صنعت في حاجة أخيك المسلم ؟ قلت : قضاها الله تعالى ، فقال : إمّا انّك إن تعن أخاك أحب إلي من طواف اسبوع بالكعبة ،

ثم قال : إن رجلا أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال : بأبي أنت وامي يا أبا محمّد أعني على حاجتي ؟ فانتعل [1] وقام معه ، فمرّ على الحسين بن علي عليهما السلام وهو قائم يصلّي ، فقال له : أين كنت عن أبي عبد الله ، تستعينه على حاجتك ؟ قال : قد فعلت فذكر لي أنّه معتكف ، فقال : إمّا أنّه لو أعانك على حاجتك لكان خيرا له من اعتكاف شهر [2].

١٣٣ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : ما [من] [3] عمل يعمله المسلم أحب إلى الله عزّ وجلّ من إدخال السرور على أخيه المسلم ، وما من رجل يدخل على أخيه المسلم بابا من السرور إلا أدخل الله عز وجل عليه بابا من السرور [4].

١٣٤ ـ وعن أبي الحسن عليه السلام قال : إن لله عز وجل جنّة إدخرها لثلاث : إمام عادل ، ورجل يحكم أخاه المسلم في ماله ، ورجل يمشي لأخيه المسلم في حاجة قضيت له أولم تقض [5].

١٣٥ ـ عن محمّد بن مروان عن أحدهما عليهما السلام قال : مشي الرجل في حاجة أخيه المسلم تكتب له عشر حسنات ، وتمحى عنه عشر سيّئات ، ويرفع له عشر درجات ويعدل عشر رقاب ، وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام وصيامه [6].

---

(١) في النسخة ـ أ ـ فانتقل.

(٢) في النسخة ـ ب ـ (اعتكافه شهرا) ، عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ٤ ، وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٣٥ ح ١١٣ والوسائل : ١١ / ٥٨٥ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ١٩٨ ح ٩ بإسناده عن صفوان الجمّال نحوه و روى في مصادقة الأخوان : ص ٦٤ ح ١٠ عن صفوان الجمّال نحوه.

(٣) ليس في النسخة ـ أ ـ.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٩.

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٧ ح ٣ ، وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣١٤ ذ ح ٧٠ عن الإختصاص نحوه ولم نجده في المطبوع منه. وأورده في التعريف : ح ٢٢ عن أبي عبد الله (ع) نحوه.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٨ ح ٥.

١٣٦ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : من مشى في حاجة لأخيه المسلم حتى يتمها أثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام [١].

١٣٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أعان أخاه اللهفان اللهبان من غم أو كربة كتب الله عزّ وجلّ له إثنين وسبعين رحمة ، عجّل له منها واحدة يصلح بها أمر دنياه ، [٢] وواحدة وسبعين لأهوال الآخرة [٣].

١٣٨ ـ وعن أبي عبد الله **عليه السلام** قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكرم مؤمناً ، فانما يكرم الله عز وجل [٤].

١٣٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : في [٥] حاجة الرجل لأخيه المسلم ثلاث : تعجيلها ، وتصغيرها ، وسترها ، فإذا عجّلتها هنيتها ، وإذا صغّرتها فقد عظّمتها وإذا سترتها فقد صنتها. [٦]

١٤٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن يقرض مؤمنا قرضا يلتمس وجه الله عز وجلّ ، كتب الله له أجره بحساب الصدقة [٧] ،

وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب ، إلا وكل الله عزّ وجلّ به ملكاً يقول : ولك مثله [٨].

وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٣١ ح ١٠٥ والوسائل : ١١ / ٥٨٢ ح ١ عن الكافي : ٢ / ١٩٦ ح ١ بإسناده عن محمّد بن مروان عن أبي عبد الله (ع) ، وفي الوسائل أيضا عن المقنع : ص ٩٧ نحوه مرسلا ورواه في مصادقة الأخوان : ص ٦٢ ح ٧ باختلاف يسير.

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٧ ح ٤.

(٢) في النسخة ـ أ ـ واحدة لأمر دنياه.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٩ ح ٥. ويأتي نحوه في ح ١٤٥.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٩ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣١٩ ح ٨٣ عن عليّ الداعي : ص ١٧٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع إختلاف يسير وزيادة في متن الحديث وفي البحار : ٧٤ / ٢٨٩ ح ٣٢ و الوسائل : ١١ / ٥٩٠ ح ١ عن الكافي : ٢ / ٢٠٦ ح ٣ بإسناده عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) نحوه.

(٦) الظاهر سقطت كلمة : [قضاء].

(٦) في النسخة ـ ب ـ ضيعتها بدل صنتها.

(٧) في النسخة ـ ب ـ بحسنات الصادقين.

(٨) عنه صدره في المستدرك : ٢ / ٣٩٨ ح ٧ وعن الإختصاص : ٢٢ مرسلا ، وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣١١ ذ ح ٦٧ عن الإختصاص باختلاف يسير.

وقال عليه السلام : دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ، ويدر عليه الرزق [١].

١٤١ ـ عن إبراهيم التيمي قال : كنت في الطواف إذ أخذ أبو عبد الله عليه السلام بعضدي ، فسلم علي ثم قال : ألا أخبرك بفضل الطواف حول هذا البيت ؟ قلت : بلى ، قال : أيما مسلم طاف حول هذا البيت أُسبوعا : ثم أتى المقام ، فصلى خلفه ركعتين ، كتب الله له ألف حسنة ، ومحى عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة ، وأثبت له ألف شفاعة.

ثم قال : ألا أخبرك بأفضل من ذلك ؟ قلت : بلى ، قال : قضاء حاجة امرئ أفضل من طواف اسبوع واسبوع حتى بلغ عشرة [٢].

ثم قال : يا إبراهيم ما أفاد المؤمن من فائدة أضر عليه من مال يفيده ، المال أضرّ عليه من ذئبين ضاريين في غنهم قد هلكت رعاتها ، واحد في أوّلها وآخر [٣] في آخرها ، ثم قال : فما ظنّك بهما ؟ قلت : يفسدان ، أصلحك الله ، قال : صدقت ، إن أيسر ما يدخل عليه أن يأتيه أخوه المسلم فيقول : زوجني ، فيقول : ليس لك مال [٤].

١٤٢ ـ عن أبان بن تغلب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حقّ المؤمن على المؤمن ، فقال : حقّ المؤمن أعظم من ذلك ، لو حدثتكم به لكفرتم ، إن المؤمن إذا خرج من قبره ، خرج معه مثال من قبره ، فيقول له : إبشر بالكرامة من ربّك و السرور ، فيقول له : بشرك الله بخير ، ثم يمضي معه يبشره بمثل ذلك.

ورواه عن غيره [٥] قال : فإذا مرّ بهول ، قال : ليس هذا لك ، وإذا مرّ بخير قال : هذا لك ، فلا يزال معه [٦] يؤمنه ممّا يخاف ، ويبشره بما يحبّ ، حتّى يقف [معه [٧]]

---

(١) أخرج في البحار : ٧٤ / ٢٢٢ ذ ح ٢ عن الإختصاص ص ٢٣ مرسلا مثله.

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٧ / ح ٤ وأخرج في البحار : ٧٤ / ٣١٩ ذ ح ٨٣ عن عدّة الداعي : ص ١٧٨ نحوه مرسلا.

(٣) (واحد . خ ل).

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ٥٣٧ ح ٦.

(٥) هكذا في الأصل.

(٦) في النسخة أ . (بأمنه).

(٧) ليس في النسخة . أ ..

بين يدي الله عزّ وجلّ ، فإذا أُمر به إلى الجنّة ، قال له المثال : إبشر بالجنة فان الله عز وجل قد أمر بك إلى الجنّة ، فيقول له : من أنت يرحمك الله ، بشرتني حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني [1] عن ربي ؟ فيقول : أنا السرور الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا جعلت منه لانصرك [2] ، واونس وحشتك [3].

١٤٣ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل إلى داود (ع) : إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي ، فقال داود ، يا ربّ وما تلك الحسنة ؟

قال : يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة ، قال داود : [يا رب] [4] حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك [5].

١٤٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المسلم إذا جاءه أخوه المسلم فقام معه في حاجته ، كان كالمجاهد في سبيل الله [6].

١٤٥ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أعان أخاه المؤمن [7] اللهبان [8] اللهفان عند جهده فنفس كربه ، وأعانه على نجاح حاجته ، كانت له بذلك

---

(١) في النسخة . ب . (وقربتني).

(٢) (خلقت منه لأبشرك . خ).

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٥ ح ١١ وصدره في : ص ٩٢ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٩٥ ح ٢٣ والوسائل : ١١ / ٥٧٣ ح ١٣ عن الكافي : ٢ / ١٩١ ح ١٠ بإسناده عن أبان بن تغلب باختلاف يسير.

(٤) ليس في النسخة . ب ..

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٥ ح ١٢ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٨٣ ح ١ عن ثواب الأعمال : ص ١٦٣ وأمالي الصدوق : ص ٤٨٣ ح ٣ بإسناده عن عبد الله بن سنان [عن رجل ثواب] عنه (ع) وفي ص ٢٨٩ ح ١٨ عن الكافي : ٢ / ١٨٩ ح ٥ بإسناده عن عبد الله بن سنان عنه (ع) مثله وفي البحار ٧٥ / ١٩ ح ١٠ عن المعاني : ص ٣٧٤ ح ١ وعيون الأخبار : ١ / ٢٤٣ ح ٨٤ بإسنادهما عن داود بن سليمان عن الرضا عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) نحوه.

وفي البحار : ١٤ / ٣٤ ح ٥ عن أمالي الصدوق وقصص الأنبياء : ١٦٦ ح ١ بإسنادهما عن عبد الله ابن سنان عنه (ع) وفي الوسائل : ١١ / ٥٧٠ ح ٧ عن الكافي وأمالي الصدوق والثواب.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٧ ح ٥.

(٧) في النسخة . أ . المسلم.

(٨) وفي الكافي وعنه البحار : اللهثان واللهبان بمعنى العطشان.

إثنان وسبعون رحمة من الله عزّ وجلّ يعجل له منها واحدة يصلح بها أمر معيشته ، و يدخر [١] له واحدة وسبعين رحمة لحوائج القيامة [٢] ، وأهوالها [٣].

---

(١) في النسخة . أ . يذخر.

(٢) في النسخة . أ . الآخرة.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٩ ح ٦ وأخرج في البحار : ٧٤ / ٣١٩ ح ٨٥ عن الكافي : ٢ / ١٩٩ ح ١ والبحار : ٧٥ / ٢١ ح ٢٢ عن ثواب الأعمال : ص ١٧٩ بإسنادهما عن زيد الشحام عنه (ع) نحوه.

وصدره في البحار : ٧ / ٢٩٩ ح ٤٩ والبحار : ٧٥ / ٢٢ ح ٢٥ عن الثواب ص ٢٢٠ بإسناده عن زيد الشحام عنه (ع) باختلاف يسير مع سقط ، وفي الوسائل : ١١ / ٥٨٦ ح ١ عن الكافي وثواب الأعمال ، وقد تقدّم نحوه في ح ١٣٧.

٦ . باب زيارة المؤمن وعيادته

١٤٦ . عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال : أيما مؤمن عاد مريضا في الله عز وجل خاض في الرحمة خوضاً ، وإذا قعد عنده استنقع استنقاعا ، فإن عاده غدوة صلّى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي ، فان عاده عشية صلّى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح [١].

١٤٧ . وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن عاد أخاه المؤمن في مرضه [٢] صلّى عليه سبعة وسبعون [٣] ألف ملك فإذا قعد عنده غمرته الرحمة ، واستغفروا [٤] له حتى يمسي : فإن عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح [٥].

١٤٨ . وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العبد المسلم إذا خرج من بيته يريد [٦] أخاه لله لا لغيره ، التماس وجه الله عزّ وجلّ ، ورغبة فيما عنده ، وكل الله به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلى منزله :

ألا طبت وطابت لك الجنّة [٧].

---

(١) عنه في المستدرك : ١ / ٨٤ ح ٤ وأخرجه في البحار : ٨١ / ٢٢٥ ذح ٣٤ عن عليّ الداعي : ص ١١٥ باختلاف يسير.

(٢) في النسخة . ب . (في مرضه حين يصبح).

(٣) في الكافي والوسائل والبحار (في مرضه حين يصبح ، شيعه سبعون).

(٤) في النسخة . أ . (واستغفر له).

(٥) عنه في المستدرك : ١ / ٨٤ ح ٥ وأخرجه في الوسائل : ٢ / ٦٣٦ ح ١ عن الكافي : ٢ / ١٢٠ ح ٦ وص ١٢١ ح ٧ بإسناده عن وهب بن عبدربه ومعاوية بن وهب عنه (ع) وفي البحار : ٨١ / ٢٢٤ ح ٣٢ عن دعوات الرواندي مرسلا باختلاف يسير.

(٦) في الكافي : (زائرا) بدل (يريد).

(٧) عنه في المستدرك : ٢ / ٢٣٠ ح ١ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٤٨ ح ٩ والوسائل : ١٠ / ٤٥٦ ذ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ١٧٧ ح ٩ بإسناده عن أبي حمزة عنه (ع).

١٤٩ ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه ، تذهب بنا نعود فلاناً ؟ قال : فذهبت معه فإذا أبو موسى الأشعري جالس عنده ،

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أبا موسى ، أعائداً جئت أم زائرا ؟

فقال ، لابل عائداً ، فقال : إمّا إن المؤمن إذا عاد أخاه المؤمن صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى يرجع إلى أهله [١].

١٥٠ ــ وعن أبي جعفر عن أبيه عن الحسين بن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : حدّثني جبرئيل (ع) أن الله أهبط إلى الأرض ملكاً ، وأقبل ذلك الملك يمشي حتّى وقع إلى باب دار رجل ، وإذا رجل يستأذن على ربّ الدار ، فقال له الملك : ما حاجتك إلى رب الدار ؟

قال : أخ لي مسلم زرته في الله ، قال له [٢] : ما جاء بك إلا [٣] ذلك ؟ قال : ما جاء بي إلا ذلك ،

قال : فإني رسول الله عز وجل [إليك] [٤] ، وهو يقرئك السلام ويقول : أوجبت لك الجنّة قال : وقال الملك : إن الله عز وجل يقول : أيما مسلم زار مسلماً ليس ايّاه يزور ، وإنما إيّاي يزور ، وثوابه الجنّة [٥].

١٥١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا اخبركم برجالكم من أهل الجنّة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ،

قال : النبي ، والصديق ، والشهيد ، والوليد ، والرجل الذي يزور أخاه في ناحية المصر ، لا يزوره إلا في الله عز وجل [٦].

---

(١) عنه في المستدرك : ١ / ٨٣ ح ٧.

(٢) في الإختصاص : قال : والله بدل له.

(٣) في الأصل : إلى ، والظاهر أنّه خطأ في النسخ.

(٤) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ٢٢٨ ح ١ وعن الإختصاص : ص ٢١ عن جابر ، وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٤٤ ح ٣ والبحار : ٥٩ / ١٨٨ ح ٣٩ والوسائل : ١٠ / ٤٥٦ ح ٦ عن الكافي : ٢ / ١٧٦ ح ٣ بإسناده عن جابر عن أبي جعفر (ع) باختلاف يسير وفي البحار : ٧٤ / ٣٥٥ ح ٣٢ عن الإختصاص ص : ٢١ عن جابر عنه (ع) باختلاف يسير ، في النسخة ـ أ ـ الحسنة بدل الجنّة.

(٦)

١٥٢ ـ عن أبي حمزة [١] ، قال : سمعت العبد الصالح يقول : من زار أخاه المؤمن لله ، لا لغيره يطلب به ثواب الله عزّ وجلّ ، وينتجز مواعيد الله تعالى [٢] وكل الله [به [٣]] سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود إليه ينادونه : ألا طبت وطابت لك الجنّة ، تبوأت من الجنّة منزلا [٤] و [٥].

١٥٣ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه المؤمن قال الرب جل جلاله : أيّها الزائر ، طبت وطابت لك الجنّة [٦].

١٥٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما مسلم عاد مريضا عن المؤمنين [٧] خاض رمال [٨] الرحمة ، فإذا جلس إليه غمرته الرحمة ، فإذا رجع إلى شيعه سبعون ألف [ملك] حتّى يدخل إلى منزله ، كلهم يقولون : ألا طبت وطابت لك الجنّة [٩].

١٥٥ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن لله عز وجل جنّة لا يدخلها إلا ثلاثة : رجل حكم في نفسه بالحقّ ، ورجل زار أخاه المؤمن [في البر [١٠] ، ورجل أبرّ] [١١] أخاه المؤمن في الله عز وجل [١٢].

---

(١) لم نجد في أصحاب الكاظم (ع) . الذي يلقب بالعبد الصالح . في الرجال من يكنى بأبي حمزة . ولعلّه أبو حمزة الثمالي الذي أدرك الإمام الكاظم (ع) على المشهور ، فراجع البحار والكافي فيهما بيان عنه.

(٢ و ٣) ليس في النسخة . أ ..

(٤) في النسخة . أ (تبوأت مني الجنّة).

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ٢٢٨ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٥٠ ح ١٥ والوسائل : ١٠ / ٤٥٦ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ١٧٨ ح ١٥ بإسناده عن أبي حمزة مثله.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ٢٢٨ ح ٤ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٤٨ ح ١٠ وفي الوسائل : ١٠ / ٤٥٥ ح ٢ ، عن الكافي : ٢ / ١٧٧ ح ١٠ وفي البحار : ٧٤ / ٣٥٠ ح ١٧ عن قرب الإسناد : ص ١٨ وثواب الأعمال : ص ٢٢١ بأسانيدهم عن بكر بن محمّد الأزدي وفي المستدرك : ٢ / ٢٢٩ ح ١٧ عن مصادقة الأخوان : ص ٤٢ ح ١ عن بكر بن محمّد الأزدي ، كل نحوه.

(٧) في النسخة . أ . (المسلمين).

(٨) هكذا في أ . والمستدرك ، وقد تقدّم في ح ١٤٦ : (خاض في الرحمة).

(٩) عنه في المستدرك : ١ / ٨٣ ح ٨.

(١٠ و ١١) في الكافي والخصال وتنبيه الخواطر : (في الله ، ورجل آثر).

(١٢) عنه في المستدرك : ٢ / ٢٢٨ ح ٣ وأخرج في البحار : ٧٤ / ٣٤٨ ح ١١ عن الكافي : ٢ / ١٧٨ ح ١١ وفي : ص ٣٥٢ ح ٢٤ عن الخصال : ص ١٣١ ح ١٣٦ بإسنادهما عن محمّد بن قيس مثله وعنهما في الوسائل : ١٠ / ٤٥٦ ح ٤ وروي في تنبيه الخواطر : ٢ / ١٩٨ عن محمّد بن قيس مثله.

١٥٦ ـ وعن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، قالا : إذا كان يوم القيامة اوتي[١] العبد المؤمن إلى الله عزّ وجلّ ، فيحاسبه حساباً يسيراً ، ثم يعاتبه ، فيقول [له] :

يا مؤمن ما منعك أن تعودني حيث مرضت ؟ فيقول المؤمن : أنت ربّي وأنا عبدك ، أنت الحي الذي لا يصيبك ألم ولا نصب ، فيقول الربّ عزّ وجلّ : من عاد مؤمناً فقد عادني ، ثم يقول الله عزّ وجلّ ، هل تعرف فلان بن فلان ؟ فيقول : نعم ، فيقول [له] : ما منعك أن تعوده حيث مرض ؟ إمّا لوعدته لعدتني ، ثم لوجدتني عند سؤالك[٢] ، ثم لو سألتني حاجة لقضيتها لك ، ثم لم أردك عنها.

١٥٧ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام : إن ملكاً من الملائكة مرّ برجل قائم على باب دار ، فقال له الملك : يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار ؟ قال : أخ لي في بيتها أردت [أن] اسلم عليه ، فقال الملك : هل بينك وبينه رحم ماسة [أو نزعت بك إليه حاجة ؟[٦]] قال : لا ، ما بيني وبينه قرابة ، ولا نزعني[٧] إليه حاجة ، إلا أُخوة الاسلام ، وحرمته ، فأنا أتعاهده ، وأُسلم عليه في الله ربّ العالمين ،

قال له الملك : إنّي رسول الله إليك ، وهو يقرئك السلام ، ويقول [لك[٨]] : إنما إيّاي أردت ، والي تعمدت ، وقد أوجبت لك الجنّة ، وأعتقتك من غضبي ، وأجرتك من النار[٩].

١٥٨ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : أيما مؤمن زار مؤمنا كان زائرا لله

---

(١) في النسخة ـ ب ـ (أدنى).

(٢) في المستدرك : سؤلك.

(٣) في المكارم : (و) وهو الأظهر.

(٤) عنه في المستدرك : ١ / ٨٣ ح ٩ وأخرجه في البحار : ٨١ / ٢٢٧ ح ٣٩ عن مكارم الاخلاق : ص ٣٨٦ عن الصادق (ع) مرسلا باختلاف يسير.

(٥) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٦) في النسخة ـ ب ـ (هل ترغب بك إليه حاجة).

(٧) في النسخة ـ ب ـ (رغبتني).

(٨) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٩) عنه في المستدرك : ٢ / ٢٢٨ ح ٦ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٥١ ح ١٩ عن أمالي الصدوق : ص ١٦٦ ح ٧ والإختصاص : ص ٢١٩ وأمالي الشيخ : ٢ / ٢٠٩ بأدنى تغيير ، وفي : ص ٣٥٤ ح ٣٠ عن ثواب الأعمال : ص ٢٠٤ بأسانيدهم عن جابر الجعفي باختلاف يسير ، وفي البحار : ٥٩ / ١٩٢ ح ٥٢ عن

أمالي الشيخ نحوه ، وفي الوسائل : ١٠ / ٤٥٧ ذ ح ٦ عن أمالي الصدوق والثواب و في الوسائل : ٨ / ٤٣٦ ح ٥ عن الثواب.

عزوجل [1].

وأيما مؤمن عاد مؤمناً خاض الرحمة خوضاً ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإذا انصرف ، وكل الله [به [2]] سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ، ويقولون : طبت وطابت لك الجنّة إلى تلك الساعة من الغد ، وكان له [3] خريف من الجنّة.

قال الراوي : وما الخريف ؟ جعلت فداك ،

قال : زاوية في الجنّة ، يسير الراكب فيها أربعين عاما [4].

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ٢٢٨ ح ٥ والمستدرك : ١ / ٨٣ صدرح ١٠.

(٢) ليس في النسخة . ب ..

(٣) في النسخة . ب . حوله.

(٤) عنه في المستدرك : ١ / ٨٣ ذح ١٠ وأخرج في البحار : ٨١ / ٢١٦ والوسائل : ٢ / ٦٣٤ ح ٣ عن الكافي : ٣ / ١٢٠ ح ٣ بإسناده عن أبي حمزة عنه (ع) مثله.

٧ ـ باب ثواب من أطعم مؤمنا ، أو سقاه ، أو كساه ، أو قضى دينه

١٥٩ ـ عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : شبع أربعة من المسلمين يعدل رقبة [١] من ولد إسماعيل (ع) [٢].

١٦٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين يطعمهما [ويشبعهما [٣]] : إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة [٤].

١٦١ ـ وعن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أطعم مؤمنا من جوع ، أطعمه الله عز وجل من ثمار الجنّة ، ومن سقى مؤمنا من ظمأ ، سقاه [الله يوم القيامة [٥]] من الرحيق المختوم ، [ومن كسى مؤمنا من العرى ، كساه الله عز وجل من الثياب الخضر « وفي حديث آخر » قال : [٦]]

من كسا مؤمنا من عرى لم يزل في ضمان الله مادام عليه سلك [٧].

---

(١) في الثواب (محررة) وفي المحاسن (محررا).

(٢) عنه في المستدرك : ٣ / ٩٠ ح ١ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٨٥ ح ١٠٢ عن ثواب الأعمال : ص ١٦٥ والمحاسن : ٢ / ٣٩٥ ح ٦٠ وفي البحار : ٧٥ / ٤٦٠ ح ١٢ والوسائل : ١٦ / ٤٤٤ ح ٣٢ عن المحاسن : ٢ / ٣٩٥ ح ٥٩ وفي الوسائل : ١٦ / ٤٦٣ ح ٤ عن الثواب بإسنادهما عن الفضيل بن يسار عنه (ع) باختلاف يسير.

(٣) ليس في النسخة ـ ب ـ وفي الكافي والمحاسن والإختصاص ، فيطعمهما شبعهما.

(٤) عنه في المستدرك : ٣ / ٩٠ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٧٣ ح ٦٦ عن الكافي : ٢ / ٢٠١ ح ٤ وفيه : ما من رجل ، وفي البحار : ٧٥ / ٤٦٠ ح ١٠ عن المحاسن : ٢ / ٣٩٤ ح ٥٤ بإسنادهما عن إبراهيم بن عمر اليماني عنه (ع) وفي البحار : ٧٤ / ٣١١ ح ٦٧ والمستدرك : ١ / ٥٤٥ ح ٣ عن الإختصاص ص : ٢١ مرسلا وفي الوسائل : ١٦ / ٤٤٧ ح ١ عن الكافي والمحاسن.

(٥ و ٦) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٧) عنه وعن الإختصاص : ص ٢٢٠ في المستدرك : ١ / ٥٤٦ ح ٨ مرسلا وذيله في المستدرك :

١٦٢ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة ، وأيما مؤمن سقى مؤمناً سقاه الله من الرحيق المختوم ،

وأيما مؤمن كسا مؤمنا من عرى لم يزل في ستر الله وحفظه ما بقيت منه خرقه [١].

١٦٣ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال لبعض أصحابه ، يا ثابت ، إمّا تستطيع أن تعتق كل يوم رقبة ؟ أصلحك الله ، ما أقوى على ذلك ، قال : إمّا تقدر أن تغدي أو تعشي أربعة من المسلمين ؟ قلت : إمّا هذا فاني أقوي عليه ، قال : هو والله يعدل عتق رقبة [٢].

١٦٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كسا مؤمنا ثوبا لم يزل في رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء ،

ومن سقاه شربة من ماء ، سقاه الله عزّ وجلّ من رحيق مختوم ، ومن أشبع جوعته ، أطعمه الله عز وجل من ثمار الجنّة [٣].

١٦٥ ـ وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنّه قال : لأنّ أطعم أخاك لقمة ، أحبّ إليّ من أن أتصدق بدرهم ، ولان اعطيه درهما ، أحبّ إليّ من أن أتصدق بعشرة ، ولأن اعطيه عشرة ، أحب إلي من أن اعتق رقبة [٤].

---

١ / ٢٢٠ ذ ح ٤ وصدره عنه وعن الإختصاص في المستدرك : ٣ / ٨٨ ح ٤ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٨٤ ح ٨٩ عن ثواب الأعمال : ص ١٦٤ وأمالي المفيد : ص ١٢ وصدره في البحار : ص ٣٧٣ ح ٦٧ والوسائل : ١٦ / ٤٥٣ ح ١ عن الكافي : ٢ / ٢٠١ ح ٥ بأسانيدهم عن أبي حمزة الثمالي وذيله في البحار : ٧٤ / ٣٨١ ح ٨٦ والوسائل : ٣ / ٤٢٠ ح ٢ و ٣ عن الكافي : ٢ / ٢٠٥ ح ٤ وفي الوسائل : ٣ / ٤٢١ ح ٦ عن الثواب وغيرها مثله.

(١) هذا الحديث مثل الحديث ١٦١ مع اختلاف يسير في ذيله.

(٢) عنه في المستدرك : ٣ / ٨٧ ح ٤ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٦٤ ح ٣١ والوسائل : ١٦ / ٤٤٣ ح ٢٨ عن المحاسن : ٢ / ٣٩٤ ح ٥١ بإسناده عن ثابت الثمالي مع اختلاف يسير.

(٣) عنه في المستدرك : ٣ / ٨٨ ح ١ وصدره في المستدرك : ١ / ٢٢٠ ذح ٥ ، وأخرج نحو صدره في البحار : ٧٤ / ٣٨١ ح ٨٧ والوسائل : ٣ / ٤٢٠ ح ٤ عن الكافي : ٢ / ٢٠٥ ذ ح ٥ بإسناده عن عبد الله بن سنان.

(٤) عنه في المستدرك : ٣ / ٩١ ح ٢.

١٦٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يطعم مؤمنا [شبعاً ، إلا أطعمه] [١] الله عزّ وجلّ من ثمار الجنّة ، ولا سقاه شربة إلا سقاه الله من الرحيق المختوم ، ولا كساه ثوبا ، إلا كساه الله عزّ وجلّ من الثياب الخضر ، وكان في ضمان الله تعالى مادام من ذلك الثوب سلك [٢].

١٦٧ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال : [من [٣]] أحب الخصال إلى الله عز وجل ثلاثة : مسلم أطعم مسلماً من جوع ، أو فك عنه كربة ، أو قضى عنه ديناً [٤].

١٦٨ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوّ ما يتحف به المؤمن في قبره أن يغفر لمن تبع جنازته [٥].

١٦٩ ـ وعن سدير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ، ما يمنعك أن تعتق كلّ يوم نسمة ؟ قلت : لا يحتمل ذلك مالي ، قال ، فقال ، تطعم كلّ يوم رجلاً مسلماً ؟ فقلت : موسرا أو معسرا ؟ قال : إن الموسر قد يشتهي الطعام [٦].

١٧٠ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : إطعام مسلم يعدل [عتق] [٧] نسمة [٨].

---

(١) في النسخة ـ أ ـ (شبعه إلا أعطاه).

(٢) صدره في المستدرك : ٣ / ٨٨ ح ٥ وذيله في المستدرك : ١ / ٢٢٠ ذ ح ٥.

(٣) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٤) عنه في المستدرك : ٣ / ٨٦ ح ١٢ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٦٥ ح ٣٦ والوسائل : ١٦ / ٤٤١ ح ١٤ عن المحاسن : ٢ / ٣٨٨ ح ١٢ بإسناده عن أبي حمزة عنه (ع) وأورده عاصم بن حميد في كتابه : ص ٣٥ عن أبي حمزة عنه (ع) مع إختلاف يسير فيهما.

(٥) عنه في المستدرك : ١ / ١١٩ ح ٩ وأخرج نحوه في البحار : ٨١ / ٢٥٩ ذح ٧ وص ٣٧٧ ذح ٢٨ والوسائل : ٢ / ٨٢١ ح ٧ عن أمالي إبن الشيخ : ١ ص ٤٥ بإسناده عن الفضل بن عبد الملك عنه (ع) ، و الظاهر أن هذا الحديث ليس مورده في هذا الباب ، نعم يناسب الباب الثاني في ما خص الله به المؤمنين من الكرامات.

(٦) عنه في المستدرك : ٣ / ٨٧ ح ٥ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٧٧ ح ٧٤ عن الكافي : ٢ / ٢٠٢ ح ١٢ وفي : ص ٣٦٤ ح ٢٩ عن المحاسن : ٢ / ٣٩٤ ح ٤٩ بإسنادهما عن سدير الصيرفي مع اختلاف يسير وفي الوسائل : ١٦ / ٤٤٣ ح ٢٨ عن المحاسن وفي : ص ٤٤٨ ح ٣٠ عن الكافي.

(٧) ليست في الأصل ، وأثبتناها من المحاسن : ص ٣٩١.

(٨) عنه في المستدرك : ٣ / ٨٧ ذح ٤ وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٣٦٣ ح ٢٤ والوسائل : ١٦ / ٤٤٢ ح ٢١ عن المحاسن : ٢ / ٣٩١ ح ٣٣ وفي البحار : ٧٥ / ٤٦٠

ذ ح ١١ والوسائل : ١٦ / ٤٤٣ ح ٣٠ عن المحاسن : ٢ / ٣٩٥ ح ٥٦ بإسناده في الموردين عن صالح بن ميثم عنه ع مثله.

٨ . باب ما حرم الله عزوجل

على المؤمن من حرمة أخيه المؤمن

١٧١ ـ وعن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أقرب ما يكون العبد إلى [١] الكفر أن يكون الرجل مواخيا للرجل [٢] على الدين ، ثم يحفظ زلاته و عثراته ليضعه [٣] [بها [٤]] يوما ما [٥].

١٧٢ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بهت [٦] مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه ، بعثه الله عزّ وجلّ في طينة خبال ، حتّى يخرج ممّا قال [قلت : وما طينة الخبال ؟ قال : صديد يخرج من فروج المومسات] [٧].

١٧٣ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ، ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى

---

(١) في النسخة . ب . (لمن).

(٢) في النسخة . ب . (على الرجل).

(٣) في النسخة . ب . (ليعنف).

(٤) ليس في النسخة . أ ..

(٥) عنه في المستدرك : ١ / ٥٥ ح ١ وج ٢ / ١٠٤ ح ١ وعنه الإختصاص : ص ٢٢١ مرسلا ، و أخرجه في البحار : ٧٥ / ٢١٧ ح ٢٠ عن الكافي : ٢ / ٣٥٤ ح ١ وفي : ص ٢١٥ ح ١٣ عن المحاسن : ١ / ١٠٤ ح ٨٣ وأمالي المفيد : ص ٢٢ بأسانيدهم عن زرارة وفي الوسائل : ٨ / ٥٩٤ ح ٢ عن الكافي والمحاسن و رواه في تنبيه الخواطر : ٢ / ٢٠٨ عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام كل مع اختلاف يسير.

(٦) في النسخة . أ . (سب).

(٧) ما بين المعقوفين أثبتناه من الكافي وغيره من المصادر ، عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٧ ح ٢ وأخرج في البحار : ٧٥ / ٢٤٤ ح ٥ عن الكافي : ٢ / ٣٥٧ ح ٥ مثله وفي : ص ١٩٤ ح ٦ عن معاني الأخبار : ص ١٦٣ وثواب الأعمال : ص ٢٨٦ والمحاسن : ١ / ١٠١ ح ٧٦ وفي الوسائل : ٨ / ٦٠٣ ح ١ عن الكافي والمعاني والمحاسن والثواب بأسانيدهم عن ابن أبي يعفور مع اختلاف يسير : متحد مع ح ١٩١ من كتابنا هذا نحوه.

يركبه [١].

١٧٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمنين إلا وبينهما حجاب ، فإن قال له ، لست لي بولي فقد كفر ، فإن إتهمه فقد انماث [٢] الايمان في قلبه ، كما ينماث الملح في الماء [٣].

١٧٥ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : لو [٤] قال الرجل لأخيه اف لك انقطع ما بينهما ، قال ، فإذا قال له : أنت عدوي فقد كفر أحدهما ، فإن [٥] اتهمه انماث الايمان في قلبه ، كما ينماث الملح في الماء [٦].

١٧٦ ـ وقال النبي صلى الله عليه وآله : من لا يعرف لأخيه مثل ما يعرف له فليس بأخيه [٧].

١٧٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : أبى الله أن يظن بالمؤمن إلا خيراً ، وكسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا [٨].

١٧٨ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو

---

(١) في النسخة ـ ب ـ (يرتكبه).

عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٤ ح ١ ، وصدره في ص ١٠٨ ح ٢ عنه وعن الإختصاص : ص ٢٢٤ و أخرجه في البحار : ٧٥ / ٢١٥ ح ١٢ وص : ٢٥٥ ح ٤١ عن ثواب الأعمال : ص ٢٩٥ والمحاسن : ١ / ١٠٣ ح ٨٢ بإسنادهما عن منصور بن حازم مثله وفي البحار : ٧٣ / ٣٨٤ ح ٢ والوسائل : ٨ / ٥٩٦ ح ٢ عن الكافي : ٢ / ٣٥٦ ح ٢ بإسناده عن إسحاق بن عمّار مثله وفي الوسائل ٨ / ٥٩٦ ح ٥ عن المحاسن مع إختلاف يسير وفي : ص ٦٠٩ ح ٦ عن الثواب مثله.

(٢) هكذا في الكافي والبحار والوسائل والمستدرك ، وفي الأصل أماث ، وفي ح ١٧٥ ماث ، يماث والمعنى واضح.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ١١٠ ح ١.

(٤) في ـ ب ـ إذا.

(٥) في ـ ب ـ (فإذا).

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ١١٠ ح ٢ وأخرجه في البحار ٧٤ / ٢٤٣ ذح ٤٣ والوسائل : ٨ / ٥٤٥ ذح ٨ عن الكافي ٢ / ١٧١ ذح ٥ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني وفي البحار : ص ٢٢١ ذح ٥ عن الإختصاص : ص ٢٢ مرسلا باختلاف يسير ونحو ذيله في البحار : ٧٥ / ١٩٨ ح ١٩ والوسائل : ٨ / ٦١٣ ح ١ عن الكافي : ٢ / ٣٦١ ح ١ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني مثله.

(٧) عنه في اعلام الدين : ص ٢٧٣ مخطوط سيصدر مع تخريجاته من مدرستنا ان شاء الله.

(٨) عنه في المستدرك : ٢ / ١١٠ ح ٣ والمستدرك : ٣ / ٢٨٠ ح ١.

يقدر على نصرته ، إلا خذله الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة [١].

١٧٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجة ، وهو يقدر على قضائها ، فرده بها ، سلط الله عليه شجاعاً في قبره ينهش أصابعه [٢].

١٨٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : أيما مؤمن مشى مع أخيه في حاجة ولم يناصحه ، فقد خان الله ورسوله [٣].

١٨١ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : لا تستخف بأخيك المؤمن فيرحمه الله عز وجل عند استخفافك ، ويغير ما بك [٤].

١٨٢ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : من حقر مؤمنا فقيرا [٥] لم يزل الله عز وجل له حاقرا ماقتا حتى يرجع عن محقرته ايّاه [٦].

١٨٣ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : من أدخل السرور على مؤمن فقد أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك إلى الله عزّ وجلّ ، وكذلك من أدخل عليه كربا [٧].

---

(١) أخرجه في البحار : ٧٥ / ١٧ ح ١ عن أمالي الصدوق : ص ٣٩٣ ح ١٦ والثواب : ص ٢٨٤ وفي : ص ٢٢ ح ٢٦ عن ثواب الأعمال ، وفي : ص ٢٠ ذ ح ١٧ عن الثواب : ص ١٧٧ وفي الوسائل : ٨ / ٥٨٩ ح ٩ عن المحاسن : ص ٩٩ ح ٦٦ والثواب.

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ٤١٣ ح ١٢ متحد مع ح ١١٩ وله تخريجات ذكرناها هناك.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ٤١٢ ح ١ وأخرجه في الوسائل : ١١ / ٥٩٧ ح ٦ عن الكافي : ٢ / ٣٦٣ ح ٦ بإسناده عن سماعة عنه (ع) مثله.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٣ ح ١.

(٥) في الكافي : (مسكينا أو غير مسكين) وفي التمحيص : مسكينا.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٣ ح ١ ،

وأخرجه في البحار : ٧٥ / ١٥٧ ح ٢٦ والوسائل : ٨ / ٥٩١ ح ٥ عن الكافي : ٢ / ٣٥١ ح ٤ بإسناده عن محمّد بن أبي حمزة عمن ذكره عنه (ع) وفي البحار : ٧٢ / ٥٢ ح ٧٨ عن التمحيص : ح ٨٩ مرسلاً مثله ، ورواه الحسين بن عثمان في كتابه : ص ١٠٩.

(٧) عنه في المستدرك : ٢ / ٤٠٤ ح ٥ ، وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٩٧ ح ٢٧ والوسائل : ١١ / ٥٧٠ ح ٤ عن الكافي : ٢ / ١٩٢ ح ١٤

١٨٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل : من أهان لي وليّا فقد ارصد لمحاربتي [١].

١٨٥ ـ وعن المعلي بن خنيس قال : سمعته يقول : إن الله عز وجل يقول : من أهان لي وليّاً فقد ارصد لمحاربتي ، و [أنا [٢]] أسرع شيء إلى نصرة أوليائي [٣].

١٨٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله ، وقال له : يا محمّد إن ربّك يقول : من أهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة [٤].

١٨٧ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : من ستر عورة مؤمن ستر الله عز وجل عورته يوم القيامة ، ومن هتك ستر مؤمن هتك الله ستره يوم القيامة [٥].

١٨٨ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : لا ترموا المؤمنين ، ولا تتبعوا عثراتهم ، فإنّه من يتبع عثرة مؤمن يتبع الله عزّ وجلّ عثرته ، ومن يتبع الله عزّ وجلّ عثرته فضحه في بيته [٦].

١٨٩ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : من أدخل على رجل من شيعتنا سرورا فقد أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكذلك من أدخل

بإسناده عن عبد الله بن سنان عنه (ع) مثله.

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٣ ح ١ ،

(٢) ليس في النسخة ـ أ ـ.

وأخرجه في البحار : ٧٥ / ١٥٥ ح ٢٤ والوسائل : ٨ / ٥٨٨ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ٣٥١ ح ٣ بإسناده عن حمّاد بن بشير عنه (ع) مثله.

وهذا الحديث قطعة من : ح ٦٢.

(٣) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٣ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٧٥ / ١٥٨ ح ٢٧ والوسائل : ٨ / ٥٨٨ ح ٢ عن الكافي : ٢ / ٣٥١ ح ٥ بإسناده عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبد الله (ع) مثله ، وأيضا هذا متحد مع صدر ح ٦٣.

(٤) هذا الحديث مكرر مع صدر حديث ٦١ فراجع تخريجاته هناك.

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٤ ح ٢.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٤ ح ٣ وأخرج نحوه في الوسائل : ٨ / ٥٩٥ ذ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ٣٥٥ ح ٥ بإسناده عن محمّد بن سنان أو الحلبي عنه (ع) مع ح ١٩٤ نحوه وله تخريجات نذكرها هناك.

عليه أذى أو غما [١].

١٩٠ ـ عن عبد الله [٢] بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عورة المؤمن على المؤمن حرام ؟ قال : نعم ، قلت : يعني سبيليه [٣] ؟ فقال :

ليس حيث تذهب ، إنما هو إذاعة سرّه [٤].

١٩١ ـ وعنه عليه السلام أنّه قال : [من قال [٥]] في مؤمن ما ليس فيه بعثه [٦] الله عز وجل في طينة خبال [٧] حتى يخرج ممّا قال فيه.

وقال : إنما الغيبة : أن تقول في أخيك ما هو فيه ممّا قد ستره الله عز وجل [عليه [٨]] ، فإذا قلت فيه ما ليس فيه ، فذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه :

(فقد احتمل بهتانا واثما مبينا) [٩].

١٩٢ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام ، أو يغتاب فيه مسلم ، ان الله عزّ وجلّ يقول : (واذا رأيْت الّذين يَوضون في آياتنَا فَأعرض عَنهم حتّ يَوضُوا في حَديث غَيْه وامّا ينسينَّك الشَّيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظَّالمين) [١٠].

---

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٢ ح ٥ وص ٤٠٤ ح ١٠.

(٢) في ـ أ ـ محمّد (عبد الله / خ) ومحمد بن سنان لا يروي بلا واسطة عن الصادق (ع).

(٣) في النسخة ـ أ ـ : سبيله ، وفي حاشيته : سفليه ، وفي الكافي تعني : سفليه.

(٤) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٨ ح ٤ وج ١ / ٥٥ ح ٢ عن محمّد بن سنان عنه (ع) ، وأخرجه في البحار : ٧٥ / ١٦٩ ح ٤١ عن الكافي : ٢ / ٣٥٨ ح ٢ وفي ص ٢١٤ ح ٩ عن معاني الأخبار : ص ٢٥٥ ح ٢ وفي الوسائل : ٨ / ٦٠٨ ح ١ عن الكافي والمحاسن : ١ / ١٠٤ ذح ٨٤ والوسائل : ١ / ٣٦٧ ح ٢ عن المعاني والتهذيب : ١ / ٣٧٥ ح ١١ كل بإسناده عن عبد الله بن سنان مع اختلاف يسير.

(٥) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٦) في النسخة ـ أ ـ (حبسه).

(٧) في النهاية لابن الأثير : الخبال : عصارة أهل النار.

(٨) ليس في النسخة ـ أ ـ.

(٩) النساء / ١١٢ ، صدره نحوح ١٧٢ فراجع تخريجاته هناك ، عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٧ ح ٢ وأخرجه من قوله : وإنما الغيبة ، في البحار : ٧٥ / ٢٥٨ ح ٤٩ و الوسائل : ٨ / ٦٠٢ ح ٢٢ عن العياشي : ١ / ٢٧٥ ح ٢٧٠ عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري عن عبد الله بن سنان مثله ،

(١٠) الأنعام / ٦٨ ،

١٩٣ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : من روى على مؤمن رواية يريد بها عيبه ، وهدم مروته ، أقامه الله عزّ وجلّ مقام الذل يوم القيامة حتى يخرج ممّا قال [١].

١٩٤ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر من آمن بلسانه ، ولم يؤمن بقلبه ، لا تطلبوا عورات المؤمنين ، ولا تتبعوا عثراتهم ، فإن من اتّبع عثرة أخيه اتبع الله عثرته ، ومن اتّبع الله عثرته فضحه ولو في جوف بيته [٢].

١٩٥ ـ عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه ، قال : غشمه وأضله و أضله وغشمه [٣].

١٩٦ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام : عورة المؤمن على المؤمن حرام ، قال : ليس هو أن يكشف فيرى منه شيئاً ، إنما هو أن يزري عليه أو يعيبه [٤].

عنه في المستدرك : ٢ / ٣٨٧ ح ١٧ وأخرج في البحار : ٧٤ / ١٩٥ ح ٢٤ عن السرائر : ص ٤٩١ نقلا عن كتاب ابن قولويه عن عبد الأعلى وفي : ص ٢١٧ عن تفسير القمّي : ص ١٩٢ مرسلا مثله ، وفي البحار : ٧٥ / ٢٤٦ ح ٩ عن السرائر وتفسير القمّي : ص ١٩٢ بإسناده عن عبد الأعلى ، وأورد في تنبيه الخواطر : ٢ / ٢١٠ عن عبد الأعلى نحوه.

(١) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٨ ح ١.

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٤ ح ٤ وح ١٢ عن الإختصاص : ص ٢٢٠ مرسلا وأخرجه في البحار : ٧٥ / ٢١٨ ح ٢١ عن الكافي : ٢ / ٣٥٤ ح ٢ بإسناده عن إسحاق بن عمّار عنه (ع) وفي : ص ٣١٤ ذ ح ١٠ عن ثواب الأعمال : ص ٢٨٨ والمحاسن : ١ / ١٠٤ ح ٨٣ بإسنادهما عن أبي بردة عن رسول الله ٩ و أمالي المفيد : ص ٩١ بإسناده عن إسحاق بن عمّار عنه (ع) وفي الوسائل : ٨ / ٥٩٤ ح ٣ عن الثواب والمحاسن والكافي بالسند المذكور والسندين الآخرين عن أبي جعفر (ع) ، وأورده في تنبيه الخواطر : ٢ / ٢٠٨ عن إسحاق بن عمّار عنه (ع) كل نحوه.

(٣) في نسخة ـ أ ـ بعد قوله (ع) : بوائقه هكذا (ابن أبي عمير مثله سواء وزاد فيه غيره ، قيل : يا رسول الله وما بوائقه ؟ قال : غشمه وظلمه أو ظلمه وغشمه ، والترديد من الراوي) ، وفي الكافي : قلت : وما بوائقه ؟ قال : ظلمه وغشمه ، وكذلك في تنبيه الخواطر ،

أخرجه في الوسائل : ٨ / ٤٨٨ ح ٤ عن الكافي : ٢ / ٦٦٨ ح ١٢ بإسناده عن أبي حمزة عن أبي عبد الله (ع) وأورد في تنبيه الخواطر : ١ / ٧٣ نحوه.

(٤) عنه في المستدرك : ١ / ٥٥ ح ٣ وج ٢ / ١٠٨ ح ٣ وأخرجه في البحار : ٧٥ / ١٧٠ ح ٤٢ و

١٩٧ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : من اغتيب [١] عنده أخوه المؤمن فلم ينصره ، ولم يدفع عنه ، وهو يقدر على نصرته وعونه فضحه الله عز وجل في الدنيا والآخرة [٢].

١٩٨ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : إذا قال المؤمن لأخيه اف ، خرج من ولايته ، وإذا قال : أنت لي عدوّ كفر أحدهما ، لانه لا يقبل الله عزّ وجلّ عملاً من أحد يعجل في تثريب [٣] على مؤمن بفضيحته ، ولا يقبل من مؤمن عملاً ، وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوء ،

ولو كشف الغطاء عن الناس لنظروا إلى ما وصل بين الله عزّ وجلّ وبين المؤمن ، وخضعت للمؤمنين [٤] رقابهم ، وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود الأعمال من السماء لقالوا : ما يقبل الله من أحد عملا [٥].

١٩٩ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : المؤمن حرام كلّه ، عرضه وماله ودمه [٦].

٢٠٠ ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : لا تبدأ [٧] الشماتة بأخيك [٨] المؤمن ، فيرحمه الله عزّ وجلّ ، ويغير ما بك ،

الوسائل : ٨ / ٦٠٩ ح ٣ عن الكافي : ٢ / ٣٥٩ ح ٣ بإسناده عن زيد عن أبي عبد الله (ع) وفي البحار ص ٢١٣ ح ٧ عن معاني الأخبار : ص ٢٥٥ ح ١ وفي الوسائل : ١ / ٣٦٧ ح ٣ عن المعاني والتهذيب : ١ / ٣٧٥ ح ١٢ بإسنادهما عن زيد الشحام مع اختلاف يسير.

(١) في الأصل : (اعيب).

(٢) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٨ ح ٢.

(٣) في النسخة ـ ب ـ (تثويب).

(٤) في النسخة ـ أ ـ زيادة (لهم) بعد قوله للمؤمنين.

(٥) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٩ ح ١ وأورده بتمامه في الكافي : ٨ / ٣٦٥ ح ٥٥٦ بإسناده عن أبي حمزة ، وتنبيه الخواطر : ٢ / ١٧٧ عن أبي حمزة مثله وأخرج صدره في البحار : ٧٥ / ١٦٦ ح ٣٨ عن الكافي : ٢ / ٣٦١ ح ٨ مختصرا وفي : ص ١٤٦ ح ١٦ عن المحاسن : ص ٩٩ ح ٦٧ بإسنادهما عن أبي حمزة الثمالي عنه (ع) مع اختلاف يسير ، في الوسائل : ٨ / ٦١١ ح ٢ عن المحاسن وموردين من الكافي وذيله في البحار : ٦٧ / ٧٣ ح ٤٤ عن المحاسن : ١ / ١٣٢ ح ٤ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي مع اختلاف يسير.

(٦) عنه في المستدرك : ٢ / ١٠٩ ح ١.

(٧) في المستدرك والكافي : لا تبدي : وهو الأظهر.

(٨) (لأخيك ـ خ ل).

قال : ومن شمت بمصيبة نزلت بأخيه ، لم يخرج من الدنيا ، حتّى يغيّر ما به. [1]

٢٠١ ـ وعن أخي الطربال [2] قال : سمعته يقول : ان لله عزّ وجلّ في الأرض حرمات ، حرمة كتاب الله ، وحرمة رسول الله ، وحرمة أهل البيت ، وحرمة الكعبة ، وحرمة المسلم [وحرمة المسلم ، وحرمة المسلم] [3].

---

(١) عنه في المستدرك : ١ / ١٤٢ ح ٢ وأخرجه في البحار : ٧٥ / ٢١٦ ح ١٩ والوسائل : ٢ / ٩١٠ ح ١ عن الكافي : ٢ / ٣٥٩ ح ١ بإسناده عن أبان بن عبد الملك عنه (ع) باختلاف يسير.

وفي المستدرك ، والكافي : (لا تبدي) بدل (لا تبدأ).

(٢) أخو الطربال : هو إبراهيم بن جميل الكوفي ، عدّ الشيخ من أصحاب الباقر والصادق (ع).

(٣) بين المعقوفين في النسخة ـ أ ـ.

أخرج نحوه في البحار : ٧٤ / ٢٣٢ عن كتاب قضاء الحقوق للصوري بإسناده عن جعفر بن محمّد (ع).

* (فهرس أسماء النبي ﷺ والائمة (ع)) *

١ . رسول الله ﷺ :

٣٣ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٩.

٢ . أمير المؤمنين عليه السلام :

٥ ، ١٠٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥.

٣ . الحسين بن علي عليهما السلام :

٤.

٤ . علي بن الحسين عليهما السلام :

٤ ، ٣٢ ، ١٦١.

٥ . أبو جعفر عليه السلام :

١ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧.

٦ . أبو عبد الله عليه السلام :

٢ ، ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠.

عنه : الصادق (ع) : ٢٦ ، ٢٩ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢.

أحدهما عليهما السلام :

٧ ، ٥٢ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٩٥.

٧ . أبو الحسن عليه السلام :

٨ ، ١٣٤.

٨ . أبو الحسن الماضي عليه السلام : ١١٢.

أبو إبراهيم الكاظم عليه السلام : ١٢٢.

العبد الصالح عليه السلام : ١٥٢.

* (فهرس أعلام الرواة) *

الراوي	رقم الحديث	الراوي	رقم الحديث
أبان بن تغلب	١٤٢	سدير	١٦٩
ابراهيم التيمي	١٤١	سعيد بن طريف	٤
ابن أبي البلاد	٧٠ ، ٧٣	سماعة	١٧، ١٠١
ابن أبي عمير	١٤	الصباح بن سيّابة	٣٤
ابن حمران	٢٧	صفوان الجمال	٦٠ ، ٧٥ ، ١٣٢
أبي حمزة	٢٠ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٢٥ ، ١٥٢	عبد الأعلى بن أعين	٤٢
		عبدالله بن سنان	١٩٠
أبي الصامت	٦٦	عيسى بن أبي منصور	٩٤
أبي الصباح	٣١	الفضيل بن يسار	٦
أبي عبيدة	٥٨	مالك الجهني	٥٦
أخي الطربال	٢٠١	محمد بن عجلان	٢٣ ، ٤٦
إسحاق بن عمار	١٥ ، ٨٣	محمد بن مروان	١٣٥
الأصبغ بن نباتة	٥	محمد بن مسلم	٣٠ ، ١٩٥
بعض أصحابه	١٤	مسمع	١١٥
بعض أهل العلم	٧٠	المعلّى بن خنيس	٩٣ ، ١٨٥
جابر	٨٧	المفضل بن عمر	١٨
حمران	٢١	نصر بن قابوس	١١٢
رجل من حلوان	١١٣	يزيد بن خليفة	٢٤
زرارة	١ ، ٥١ ، ١٧١	يعقوب بن شعيب	٥٢
زيد الشحام	١٩	يونس بن رباط	١٦

* (مصادر تحقيق الكتاب وتخريجاته) *

الاختصاص : لفخر الشيعة أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد . النجف الأشرف : ١٣٩٠ هـ.

الأربعين : لأبي حامد محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني (تحقيق مدرستنا).

الأمالي والمجالس : للشيخ الأقدم المحدّث الفقيه الأعظم الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي . بيروت : ١٤٠٠ هـ.

الأمالي : للعلامة الفقيه المتكلم الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان : النجف الأشرف.

بحار الأنوار : لشيخ الإسلام ومحيي مدهب الحق العلامة محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي . طهران : الآخوندي.

تحف العقول : للشيخ الثقة الجليل الأقدم أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسين شعبة الحراني . طهران ١٣٧٦ هـ.

التعريف : لشيخ الطائفة أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمّال مولى بني أسد (تحقيق مدرستنا).

التفسير : للشيخ الثقة الجليل أبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي إيران : ١٣١٣ هـ.

تفسير العياشي : للمحدث الجليل أبي النضر محمّد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعرف بالعياشي . طهران ١٣٨٠ هـ.

تنبيه الخواطر للأمير الزاهد أبي الحسن ورام بن أبي الفراس المالكي الأشتري ـ طهران : الآخوندي.

التهذيب : للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي . النجف الأشرف : ١٣٧٨ هـ.

ثواب الأعمال : للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي . طهران ١٣٩١ هـ.

جامع الأخبار : المنسوب للشيخ الصدوق ، قدّم له حسن المصطفوي . طهران : ١٣٨٢ هـ.

الجواهر السنية : للمحدث المتبحر الإمام المحقق العلامة الشيخ محمّد بن الحسن الحر العاملي . النجف الأشرف : ١٣٨٤ هـ.

الخرائج والجرائح : للشيخ الأجل قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله ابن الحسين الراوندي (تحت الطبع).

الخصال : للشيخ الأقدم المجد ّ الفقيه الأعظم الصدوق محمّد بن علي الحسين بن بابويه . طهران ١٣٨٩ هـ.

روضة الواعظين : للشيخ العلامة زين المحدّثين أبو جعفر محمّد بن الفتّال النيسابوري الشهيد . قم : مطبعة الحكمة.

سعد السعود : للعالم العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى ابن جعفر بن محمّد بن طاووس . النجف الأشرف ١٣٦٩ هـ.

صحيفة الرضا (ع) : تخريج حسين علي محفوظ . مشهد المقدّسة : ١٣٧٧ هـ.

صفات الشيعة : للمحدث الكبير الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمّي . ايران.

عدة الداعي : لأبي العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلي الأسدي . قم : ١٣٩٢ هـ.

علل الشرائع : للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي . النجف الأشرف : ١٣٨٥ هـ.

عيون أخبار الرضا : للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي . النجف الأشرف : ١٣٩٠ هـ.

قرب الإسناد : لعبدالله بن جعفر الحميري . طهران.

قصص الأنبياء : للشيخ الأجل قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسين الراوندي (تحت الطبع).

الكافي : لثقة الاسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي طهران : الآخوندي.

كتاب الحسين بن عثمان : المطبوع في الأصول الستة عشر . طهران.

كتاب الزهد : للثقة الجليل الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد الكوفيّ الأهوازيّ . قم ، مدرسة الإمام المهدي : ١٣٩٩ هـ.

كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري : صاحب الإمام أمير المؤمنين (ع) . الآخوندي.

كتاب عاصم بن حميد : المطبوع في الأصول الستة عشر . طهران.

المحاسن : للشيخ الجليل الثقة أبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي طهران : ١٣٧٠ هـ.

مستدرك الوسائل : للعالم الجليل والمحدث النحرير الشيخ الحاج ميرزا حسين النوري الطبرستاني . طبع إيران : ١٣١٨ هـ.

مستطرفات السرائر : لمحمد بن إدريس الحلي . طهران : ١٢٧٠ هـ.

مشكاة الأنوار : للعالم الجليل ثقة الإسلام أبو الفضل علي الطبرسي . النجف الأشرف : ١٣٨٥ هـ.

مصادقة الأخوان : للصدوق ابن بابويه القمّي . طهران : انتشارات شمس.

معاني الأخبار : للشيخ المحدّث الصدوق ابن بابويه القمّي . طهران : ١٣٧٩ هـ.

المقنع : للصدوق ابن بابويه القمّي . طهران : ١٣٧٧ هـ.

مكارم الأخلاق : للشيخ الجليل رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي . النجف الأشرف : ١٣٩١ هـ.

من لا يحضره الفقيه : للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي . طهران : ١٣٩٢ هـ.

نهج البلاغة : ... بيروت ١٣٨٧ هـ (صبحي الصالح).

وسائل الشيعة : للشيخ المحدّث المتبحر الإمام المحقق العلامة محمّد بن الحسن الحر العاملي . طهران : الآخوندي.

فهرس الأبواب

رقم الباب	الموضوع	عدد الأحاديث	الصفحه
١	باب شدة ابتلاء المؤمن	٥	١٦
.		٠	٢٩ .
٢	باب ما خص الله به المؤمنين	٣	٣٠
.		٣	٣٨ .
٣	الأخوة بين المؤمنين	٩	٣٩
.			٤٠ .
٤	حق المؤمن على أخيه	١	٤١
.		٤	٤٦ .
٥	ثواب قضاء حاجة المؤمن	٣	٤٧
.		٩	٥٨ .
٦	زيارة المؤمن وعيادته	١	٥٩
.		٣	٦٣ .
٧	ثواب من أطعم مؤمنا ، أو سقاه ،	١	٦٥
.	أو كساه ، أو قضى دينه	٢	٦٦ .
٨	ما حرم الله على المؤمن	٣	٦٩
.		١	٧٣ .
	فهرس أسماء النبي (ص) والأئمة (ع)		٧٧
	فهرس أعلام		٧٩
	مصادر تحقيق وتخريجاته		٨٠

الفهرس

١ . باب شدة ابتلاء المؤمن ١٦

٢ . باب ما خص الله به المؤمنين من الكرامات والثواب ٣٠

٣ . باب ما جعل الله بين المؤمنين من الاخاء..... ٣٩

٤ . باب حق المؤمن على أخيه ٤١

٥ . باب ثواب قضاء حاجة المؤمن وتنفيس كربه وادخال الرفق عليه ٤٧

٦ . باب زيارة المؤمن وعيادته ٥٩

٧ . باب ثواب من أطعم مؤمنا ، أو سقاه ، أو كساه ، أو قضى دينه..... ٦٥

٨ . باب ما حرم الله عزوجل ٦٩

*** (فهرس أسماء النبي ﷺ والائمة (ع)) * ٧٧**

*** (فهرس أعلام الرواة) * ٧٩**

*** (مصادر تحقيق الكتاب وتخريجاته) *..... ٨٠**

الفهرس ٨٤